الثلاثاء 31 دجنبر 2024/الأربعاء - الخميس 02/01 يناير 2025 الموافق 29 جمادى الثانية 1446 العدد 13.928

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

2024

عام الذكرى الفضية لعيد العرش

احتفل المغاربة قاطبة هاته السنة بمرور 25سنة (ربع قرن) على تربع جلالة الملك محمد السادس على العرش، وكانت مناسبة لاستحضار الأشواط العميقة التي قطعتها بلادنا نحو التقدم والمزيد من المنجزات وتقوية الموقع الدولي للمغرب وغير ذلك من المكاسب التي همت قضيتنا الوطنية الأولى. وفتح الافاق الجديدة نحو مستقبل أفضل ..

عام الأممية الاشتراكية

احتضن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اجتماع لجنة إفريقيا للأممية الاشتراكية، تحت شعار: " حلول تقدمية لعالم متغير"، ومجلس الأممية الاشتراكية للنساء، ومجلس الأممية الاشتراكية في الفترة ما بين 17 إلى 22 دجنبر 2024

صفحة 03 •••

عام الصحراء

اليوم ظهر الحق، والحمد لله، والحق يعلو ولا يعلى عليه، والقضية العادلة تنتصر دائما

خطاب المسيرة

2024

صفحة 02 •••

مدونة: عام الاجتهاد

استقبل جلالة الملك محمد السادس، يوم 23 دجنبر 2024، هيئة مراجعة المدونة بعد انتهاء مهامها داخل الأجل المحدد لها، وتسلم منها تقريرا يتضمن أكثر من 100 مقترح تعديل

صفحة 04 •••

غزة: عام الألم

عام كامل ظلت خلاله غزة تحت القصف، التقتيل والخراب. عام كامل وسكان القطاع يئنون تحت وابل من القنابل والصواريخ، منذ بداية الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع

صفحة 05 •••

رياضة: عام المونديال

سيظل تاريخ الحادي عشر من دجنبر محفورا بمداد من ذهب في سجلات الرياضة الوطنية، بعد الإعلان الرسمي على استضافة المغرب وإسبانيا والبرتغال لكأس العالم 2030.

صفحة 15 •••

ها قد حلت 2025... آين آفاقها؟

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

وضع التقرير عن الخمسينية، الذي تم إنجازه في نونبر 2005، أفقا له السنة التي ندخلها (2025) باعتبارها وقتها، مستقبلا غير قريب!

كان الموعد وقتها يبدو بعيدا نسبيا يسمح بصناعة اليوتوبيا والحلم والتفكير في إنضاج شروط مغرب جديد، نابع من تمحيص نصف قرن من الاستقلال.

كان ذلك منذ عشرين سنة خلت، عندما شرع المغاربة، أو على الأقل مجموعة من نخبته، في قراءة نقدية، تحليلية وتركيبية، لنصف قرن من وجود الدولة المستقلة والمجتمع المتطور تحت مظلتها، وقد انطلق هذا المجهود، وفيما يشبه تصفية الماضي solder ، وإغلاق حسابه، بعد تأدية كل ديونه وفتح حساب آخر مع الحاضر والمستقبل.

ولعل التلخيص الذي تفرضه المناسبة لن يستوفيَ كل مخرجات التقرير، لكنه يدفعنا إلى استحضار دعوته إلى الدخول في هندسة جديدة للتغيير ..

وذلك بغية «التنبؤ بالمتغيرات الحاسمة لمغرب العقدين المقبلين، حيث ستكون صورة المغرب متأثرة بالترابط المتنامي بين الأمم، في خضم ظهور فضاءات جهوية وازنة وعدم تواجد مستقبل للدولة المنعزلة» ومن ذلك :

- اهتمام المغرب بعملية بناء وتطور أوروبا.
- رهان الحفاظ على البيئة.
- ضعف الكميات المتوافرة من الماء وتراجع جودتها وشبح الأزمة المائية.
- التأثر بشيخوخة ساكنة البلدان المصنعة من خلال هجرة الأدمغة.
- حصول تقدم نوعي في التكنولوجيات الحديثة.
- مراعاة التوجهات العالمية في مجال الطاقة واستمرار سياسة تنويع مصادرها.
- إكراهات المتغير الديمغرافي مع ارتفاع الشيخوخة.
- تزايد الضغط على سوق الشغل.

كما يتوقع أيضا تزايد نسبة التمدين الذي تضاعف من حدته الهجرة القروية المتسارعة وبطبعه توطيد المحور الأطلسي، وكل هذا يجعل آفاق النمو والتشغيل غير واضحة.»...

ماذا تعثر يا ترى؟

لعل أهم ما فقدناه هو نافذة الأمل، التي كان التقرير قد فتحها مراهنا على الشباب، أو ما سماه «فرصة النافذة الديموغرافية» لشعب يتطلع إلى قوته المستقبلية الكامنة في شبابه. والواضح أن فئة الذين «لا تعليم لهم ولا تكوين ولا شغل» أو «النيتوين»Neet دليل واضح على قرب إغلاق هاته النافذة، وإذا أضيفت إلى الشيخوخة التي تمس البنية الديموغرافية كما بينها الإحصاء الأخير، يتبين أن الموضوع مقلق للغاية والآفاق ليست كما توقعها التقرير ...

علاوة على ذلك يرى الباحث السي محمد الطوزي الذي خص التقرير بقراءة تحليلية بأن الهدف كان هو "ألا يكون لدينا، في أفق 2025، أي فرد ما بين 15 و25 سنة خارج المدرسة أو بدون تكوين"، وهذا الأمر يصعب إن لم يكن يستحيل الحديث عنه بإيجاب.

وبما أن العام عام المدونة لا يمكن إغفال تراجع نشاط المرأة، لأسباب عديدة يرجع بعضها إلى المناخ المحافظ الذي ساد اتخاذ القرار في عقد من الزمن والتشنج بين مراكز القرار، وإذا كانت قطاعات وأنشطة أخرى مثل الإقلاع الاقتصادي والحكامة الترابية وبعض التثمين الترابي قد تقدمت، بل إن التوجهات العامة التي طبعت هاته السنوات قد تحقق بعض آفاقها.. فإن الجانب الذي تحدثنا عنه يعرف تعثرا ..

والواقع أن هذه الطاقة البشرية غير معروفة بما فيه الكفاية، خاصة وأن الشباب المغربي يعاني من عدة مشاكل لعل أبرزها البطالة، وهذا ما انتهت إليه سنة 2024 بوجود نسبة 21 ٪ !

تقرير الخمسينية، الذي عملت عليه نخبة متميزة وتأسست عليه مجموعة من المبادرات، داخل الدولة وداخل المجتمع لا حاجة للرجوع إليها، لم يستوف زمانه، وذلك بأن الحاجة إلى تقرير آخر فرضت نفسها قبل حلول موعد 2025.

وذلك عندما أعلن الملك عن تشكيل لجنة تعمل بطريقة مغايرة، وعلى قاعدة فتح حوار وطني واسع، بهدف صياغة تقرير حول نموذج تنموي جديد، بعد ثبات تآكل النموذج الذي اشتغلت عليه اللجنة التي سبقتها.

اشتغلت لجنة شكيب بنموسى على شعار مغاير للمغرب الممكن، الذي رسم ملامحها بعد الخمسينية، بحيث اختارت لتقريرها الذي قدمته إلى ملك البلاد عنوان «النموذج التنموي الجديد، تحرير الطاقات وبناء الثقة لتسريع المسيرة نحو التقدم والازدهار من أجل الجميع». .. في أفق2030 ، بزيادة زمنية قدرها ..خمس سنوات كما يقال!

وتمحورت أحلامه الكبرى في المقترب السيوسيواقتصادي حول : اقتصاد منتج ومتنوع قادر على خلق قيمة مضافة ومناصب شغل ذات جودة، عن طريق إزالة الحواجز الإدارية والتنظيمية بطريقة نسقية، وضمان منافسة سليمة وتقوية أجهزة الضبط وتوجيه الفاعلين الاقتصاديين إلى الأنشطة المنتجة وإحداث صدمة تنافسية والعمل على انبثاق "مغرب الجهات" مزدهر وحيوي، عبر تسريع عملية الجهوية المتقدمة موازاة مع لاتمركز فعلي، إلى غير ذلك من مقومات المغرب الجديد.

والحال أننا نوشك أن نعانق 2025 ونحن ما زلنا ما دون آفاقها المعنية، لاسيما في الجوانب القابلة للقياس، وفي قلبها مناصب الشغل، باعتبار العمل هو أهم عناوين ... الدولة الاجتماعية التي صارت لازمة النخب والجماهير في مغرب آفاق 2025!

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

2024

تواصل الدعم لمبادرة الحكم الذاتي في الأمم المتحدة

تواصل في الأمم المتحدة الدعم الدولي، الذي تحظى به المبادرة المغربية للحكم الذاتي في الصحراء وللسيادة الوطنية للمغرب ولوحدته الترابية.

فقد عبرت حوالي 110 دول أعضاء في الأمم المتحدة، من بينها عضوان دائمان في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وفرنسا)، و19 عضوا في الاتحاد الأوروبي والعديد من البلدان في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والعالم العربي، فضلا عن منظمات إقليمية، عن دعمها الواضح والصريح لمخطط الحكم الذاتي.

تمكن المغرب من تعزيز مكتسباته خلال سنة 2024 داخل منظمة الأمم المتحدة. في قراره رقم 2756 حول قضية الصحراء، اعتبر مجلس الأمن أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تعد «الأساس الوحيد والأوحد» من أجل التفاوض بشأن حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي، في إطار سيادة المملكة ووحدتها الترابية.

وأمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة الأممية، جددت العديد من البلدان والهيئات الإقليمية ومقدمو المتلمسات، تأكيد الدعم للعملية السياسية، مشيدين بالجهود الصادقة والجادة التي يبذلها المغرب، المتمثلة في تقديم مخطط الحكم الذاتي.

انتخاب تاريخي للمغرب لرئاسة مجلس حقوق الإنسان

في 10 يناير، تم انتخاب المملكة المغربية، وبشكل متميز، لرئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة برسم سنة 2024 بجنيف، في شخص الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، عمر زنيبر.

وحصد المغرب 30 صوتا من مجموع أصوات الأعضاء الـ 47 ، مقابل ترشيح جنوب إفريقيا الذي لم يحصل سوى على 17 صوتا.

وحققت الرئاسة المغربية للمجلس نجاحا لافتا، تاركة إرثا سيشكل علامة فارقة في مسار إصلاح هذه الهيئة الحارسة للمبادئ الأساسية للكرامة الإنسانية.

خطاب المسيرة 2024

اليوم ظهر الحق، والحمد لله، والحق يعلو ولا يعلى عليه، والقضايا العادلة تنتصر دائما

ماكرون يلتحق بواشنطن ومدريد في الاعتراف بمغربية الصحراء

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل تأييد بلاده لـ«سيادة المغرب على إقليم الصحراء الغربية»، وقال بوضوح تام: «أعيد التأكيد أمامكم، في نظر فرنسا حاضر ومستقبل هذه المنطقة يندرجان في إطار السيادة المغربية».

وأفاد ماكرون بأن شركات فاعلين اقتصاديين فرنسيين «سوف يرافقون تنمية هذه المنطقة عبر استثمارات ومبادرات دائمة وتضامنية لصالح سكانها».

وكان الديوان الملكي قد أعلن، في نهاية يوليو الماضي، أن ماكرون وجه رسالة لمحمد السادس قال فيها إن «حاضر ومستقبل الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية».

واعتبر ماكرون حينها أنه «بالنسبة لفرنسا، فإن الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية يعد الإطار الذي يجب من خلاله حل هذه القضية. وإن دعمنا لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب في 2007 واضح وثابت».

ومنذ ذلك الحين، أخذت العلاقات المغربية الفرنسية منحى تصاعديا عقب سنوات من التوتر في سياق أزمة رفض تأشيرات مغاربة تقدموا بها لقنصليات فرنسية، بينما تقلصت العلاقات الثنائية بين فرنسا والجزائر إلى الحد الأدنى بعد اعتراف باريس بمغربية الصحراء وانتصارها لمقترح الحكم الذاتي المغربي، إذ قررت الجزائر استدعاء سفيرها من باريس وقلصت تمثيلها الدبلوماسي، واحتفظت بقائم بالأعمال فقط، كما تم إلغاء الزيارة المتوقعة لتبون دون تحديد موعد مستقبلي.

لم تفعل باريس شيئًا سوى أنها انضمت إلى قرار اعتراف إدارة ترامب بالسيادة المغربية على صحرائه عام 2020، ثم بعد ذلك قرار بيدرو سانشيز عام 2022، الذي أعلن انضمام إسبانيا إلى المغرب بشأن خطته للحكم الذاتي في الصحراء الغربية. وكان القراران الأمريكي والإسباني ضربتين موجعتين للجزائر، وزادها وجعا الموقف القوي للمغرب في القارة الإفريقية، ما يعني أن الجزائر أصبحت معزولة دبلوماسيًا، وفاشلة سياسيا واقتصاديا، وليس أدل على ذلك من فشلها في الانضمام إلى مجموعة «البريكس» في قمة 2023 في جنوب إفريقيا.

الملك يعلن حسم نزاع الصحراء

حسم جلالة الملك محمدا السادس، بشكل لا رجعة فيه، حق المغرب في استرجاع صحرائه. وكان صريحا بشكل لا لبس فيه في تجديد رفض المغرب أي تسوية لنزاع الصحراء المفتعل خارج إطار السيادة المغربية. بل أبعد ذلك وضع النقط على الحروف، داعيا الدولة الراعية للبوليساريو وصانعتها إلى التخلي عن أهدافها الاستعمارية والتوسعية، والانكباب على معالجة مشاكلها الداخلية عوض المراهنة على تغذية النزاعات ودعم النعرات الانفصالية التي لا تخدم الاستقرار الإقليمي.

واتهم جلالة الملك، في خطابه بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين للمسيرة الخضراء (6 نونبر 2024)، أطرافا خارجية تعمّدت، على مدار سنوات، استغلال قضية الصحراء المغربية ضدا على مصالح المغرب العليا ووحدته الترابية وسيادته على أقاليمه الجنوبية الثابتة بحكم مبادئ الحق والشرعية.

وتأسّف الملك محمد السادس لوجود «عالم آخر منفصل عن الحقيقة مازال يعيش على أوهام الماضي، ويتشبث بأطروحات تجاوزها الزمن»، مبرزا أن «هناك من يطالب بالاستفتاء، رغم تخلي الأمم المتحدة عنه، واستحالة تطبيقه، وفي الوقت نفسه يرفض السماح بإحصاء المحتجزين بمخيمات تندوف، ويأخُذهم كرهائن، في ظروف يرثى لها، من الذل والإهانة، والحرمان من أبسط الحقوق».

وأوضح جلالته أن «هناك من يستغل قضية الصحراء للحصول على منفذ أطلسي»، وذلك رغم أن «المغرب اقترح مبادرة دولية لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، في إطار الشراكة والتعاون، وتحقيق التقدم المشترك لكل شعوب المنطقة».

وأضاف: «وهناك من يستغل قضية الصحراء ليغطي على مشاكله الداخلية الكثيرة، وهناك كذلك من يريد الانحراف بالجوانب القانونية لخدمة أهداف سياسية ضيقة».

أكثر من 50 دولة من إفريقيا وأمريكا اللاتينية تسحب اعترافها بالبوليساريو

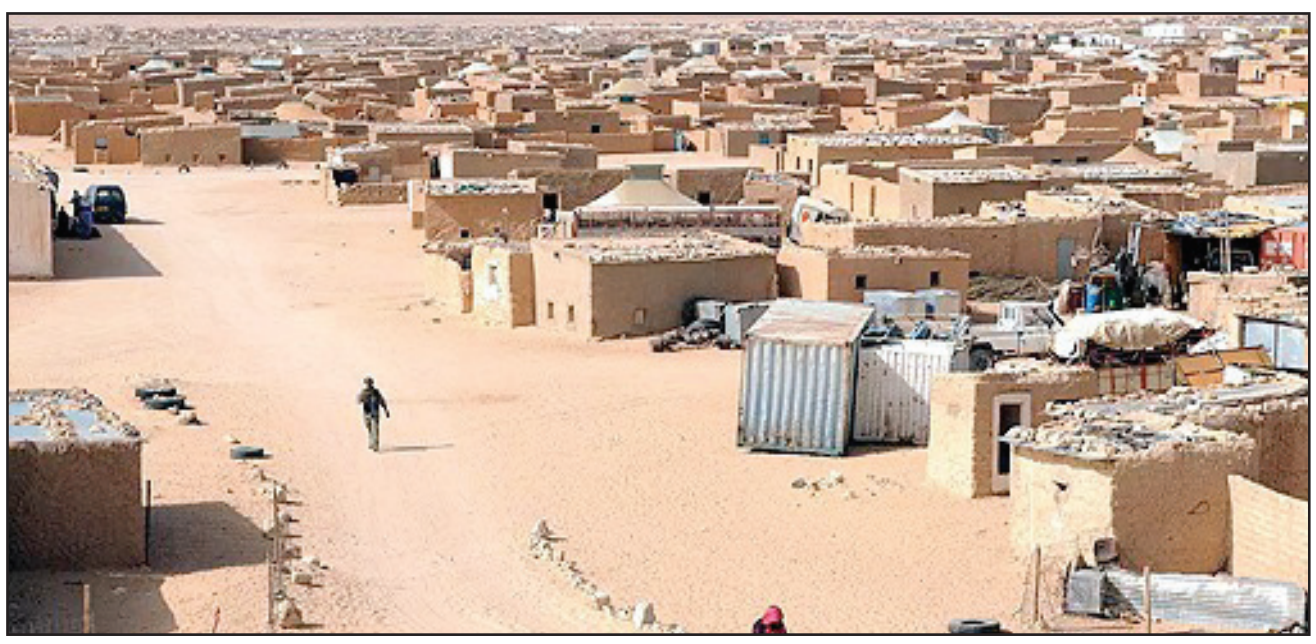

مع انتهاء العام 2024، تعدى عدد الدول التي سحبت اعترافها بجبهة البوليساريو لحد اليوم أكثر من 50 دولة لصالح المغرب. كما باتت 19 دولة على الأقل من دول الاتحاد الأوروبي، تدعم رسميا مغربية الصحراء أو خطة الحكم الذاتي. تحت السيادة المغربية

وباتت الدول اللاتينية التي تعترف بالبوليساريو معدودة على رؤوس الأصابع، من بينها المكسيك، والأوروغواي وفنزويلا، وكوبا، ونيكاراغوا، وبوليفيا. بينما أقدمت الإكوادور على سحب اعترافها بالبوليساريو

في 22 أكتوبر 2024، وقبل ذلك بيوم واحد أعلن الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دعمه لخطة الحكم الذاتي التي طرحها المغرب للصحراء.

فيما أعلنت وزارة الخارجية البيروفية في سبتمبر 2023 سحب الاعتراف بالبوليساريو، وقطع جميع العلاقات معها. وقبل ذلك بأكثر من سنتين، كانت البوليساريو قد تلقت أخبارا غير سارة، حيث أعلنت كل من باربادوس والسلفادور، عن تجميد علاقتهما بها.

كما طالب مجلس الشيوخ في باراغواي، الحكومة بدعم مبادرة الحكم الذاتي للصحراء التي اقترحها المغرب في عام 2007. واعتبرت الغرفة العليا، المبادرة المغربية «أساسًا للتوصل إلى حل سلمي وعادل ودائم يرضي جميع الأطراف، في إطار احترام سيادة المملكة المغربية ووحدتها الترابية».

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حضور الحزب في المنتدى الديمقراطي الاجتماعي بالقاهرة

شارك وفد هام من حزب الاتحاد الاشتراكي ، يتقدمهم إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب، وعضوية كل من جواد شفيق والمهدي مزواري والحسين الحسني، في المنتدى الديمقراطي الاجتماعي بالعاصمة المصرية القاهرة، يومي 27 28- شتنبر 2024.

2024 عام الأممية الاشتراكية

احتضن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اجتماع لجنة إفريقيا للأممية الاشتراكية، تحت شعار: " حلول تقدمية لعالم متغير"، ومجلس الأممية الاشتراكية للنساء، ومجلس الأممية الاشتراكية في الفترة ما بين 17 إلى 22 دجنبر 2024

انتخاب الاتحاد في لجنة الأخلاقيات ولجنة المساواة

حصل الاتحاد الاشتراكي على عضوية أهم هياكل الأممية الاشتراكية: لجنة الأخلاقيات المسؤولة عن العضوية ولجنة المساواة، تم اختيار النائبة البرلمانية وعضو المكتب السياسي عائشة الكرجي بلجنة المساواة بالأممية، واختيار مشيج القرقري، عضو المكتب السياسي للاتحاد، لعضوية واحدة من أهم لجن الأممية، وهي لجنة الأخلاقيات، وقد كان مشيج من بين ثلاثة أفارقة انتخبوا لعضوية هذه اللجنة، خلال اجتماع المجلس بمدينة مدريد الإسبانية، يومي 24 و25 فبراير 2024.

الشبيبة الاتحادية في المنتدى الصيني العربي للسياسيين الشباب

شارك فادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، في المنتدى الصيني العربي للسياسيين الشباب في دورته الثالثة، في مدينة تشوهاي بمقاطعة قوانغدونغ بجنوبي الصين، تحت شعار "مساهمة القوة الشبابية في بناء مجتمع المستقبل المشترك للصين والدول العربية في العصر الجديد" من تنظيم الدائرة الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ولجنة الحزب لمقاطعة قوانغدونغ، بمشاركة حوالي 200 ممثل من الأحزاب والحكومات ومراكز الأبحاث ووسائل الإعلام والجامعات والشركات من 21 دولة عربية إلى جانب الممثلين الصينيين من الأوساط المختلفة، يوم الأربعاء 27 نونبر 2024،

الاتحاد يشارك في المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب بمدينة بوغوتا بكولومبيا

شارك وفد هام عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والديمقراطيين الاجتماعيين ،مكون من الحسن لشكر، نائب برلماني ومنسق المنتدى، والسالك الموساوي، مستشار بالغرفة الثانية بالبرلمان المغربي وعضو المكتب السياسي، ومشيج القرقري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي ومسؤول العلاقات الخارجية مع دول أمريكا اللاتينية وعضو لجنة الأخلاقيات بالأممية الاشتراكية، وأيوب الهاشمي، المنسق التنفيذي لشبكة المينا لاتينا وعضو لجنة العلاقات الخارجية للحزب، في النسخة الثانية للمنتدى بمدينة بوغوتا كولومبيا، في ماي 2024، علما أن النسخة الأولى عقدت خلال شهر ماي 2023 بمراكش.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

منظمة النساء الاتحاديات تدعو إلى الاستمرار في "الاجتهاد" في أفق نص مدونة أكثر انفتاحا وإنصافا

دعت منظمة النساء الاتحاديات إلى استمرار النقاش الهادئ والعقلاني حول مدونة الأسرة، في أفق نص مدونة أكثر انفتاحا وإنصافا.

واعتبرت الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات حنان رحاب، أن بلاغ الديوان الملكي بهذا الخصوص "تميز بتأكيده على أهمية الاجتهاد بما يتلاءم مع متغيرات الزمن، وهو ما يُعد مؤشرًا واضحًا على انتصار رؤية تقدمية لمقاصد الشريعة الإسلامية، تنبثق من مبادئ العدل، المساواة، التضامن، والانسجام".

وفي هذا السياق، تقول الكاتبة الوطنية إن «منظمة النساء الاتحاديات ترى في هذه الخطوة مبعثا للتفاؤل والاطمئنان تجاه تعديلات شاملة تخدم مصلحة الأسرة المغربية»، مشيرة إلى أن المنظمة "تُعوّل على أن تكون هذه التعديلات مبنية على رؤية مستقبلية تسعى لسدّ الذرائع التي قد تفتح المجال لتأويلات تُفضي إلى مظالم".

وأكدت رحاب أننا "في منظمة النساء الاتحاديات قد سبق لنا أن عبرنا في مذكرتنا، المقدمة للهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة، خلال جلسات الاستماع التي نظمتها، على ضرورة استحضار المرجعية الإسلامية في التعديلات المقترحة، باعتماد التأويلات المنفتحة على الاجتهادات القائمة على التيسير، ومراعاة قاعدة "تغير الأحكام بتغير الأحوال والسياقات".

وأشارت إلى أنه «لا يمكن إغفال أهمية توجيهات جلالة الملك بضرورة أن تأتي صياغة التعديلات واضحة ودقيقة، إذ يُعدّ ذلك الضمان الأساسي للحدّ من تعددية التأويلات القضائية، ما يُسهم في تحقيق وحدة في الأحكام المرتبطة بالقضايا المتشابهة، خلافًا لما كان عليه الوضع سابقًا".

2024

جلالة الملك يستقبل هيئة مراجعة المدونة بعد انتهاء مهامها

استقبل جلالة الملك محمد السادس، يوم 23 دجنبر 2024، هيئة مراجعة المدونة بعد انتهاء مهامها داخل الأجل المحدد لها، وتسلم منها تقريرا يتضمن أكثر من 100 مقترح تعديل، كما استمع إلى عرض حول طريقة ومنهج عمل الهيئة، لا سيما ما تعلق منها بجلسات الإنصات والاستماع التي نظمتها، وأهم المقترحات التي انبثقت عنها، والتي ضمنتها في تقريرها المذكور، بالإضافة إلى الغايات المرجوة منها.

وق دعا جلالة الملك، المجلس العلمي الأعلى، إلى مواصلة التفكير واعتماد الاجتهاد البناء في موضوع الأسرة، عبر إحداث إطار مناسب ضمن هيكلته، لتعميق البحث في الإشكالات الفقهية التي تطرحها التطورات المحيطة بالأسرة المغربية، وما تتطلبه من أجوبة تجديدية تُساير متطلبات العصر. كما كلف رئيس الحكومة والسادة الوزراء، بالتواصل مع الرأي العام، وإحاطته علما بمستجدات هذه المراجعة، والتي ستسهر الحكومة، داخل آجال معقولة، على بلورتها وصياغتها في مبادرة تشريعية، طبقا للأحكام الدستورية، مذكرا بالمرجعيات والمرتكزات التي ستؤطرها، ويتعلق الأمر بمبادئ العدل والمساواة والتضامن والانسجام، النابعة من الدين الإسلامي، وكذا القيم الكونية المنبثقة من الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب، فضلا عن ضرورة استحضار إرادة الإصلاح والانفتاح على التطور.

علماء المغرب لا يجيزون "الاجتهاد" في 3 مسائل مؤطرة بنصوص قطعية

فوض علماء المجلس العلمي الأعلى لجلالة الملك، في ما نقله وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، النظر في ما أبدوه من الآراء وذلك من زاوية "المصلحة" التي هي المقصد الأسمى للدين، والتي يعتبر ولي الأمر أحسن من يقدرها، لثقتهم بالتبصر الذي يميز الإمامة العظمى، وحرص أمير المؤمنين على التوفيق في المسيرة الإصلاحية التي يقودها، بكل حكمة وبعد نظر، بين المحافظة على الثوابت الدينية والوطنية، والسعي لتحقيق المزيد من الكرامة والعزة والإنصاف لرعاياه الأوفياء، في مراعاة للتطورات التي يعرفها المجتمع المغربي.

وكان جلالة الملك قد أحال 17 مسألة على النظر الشرعي، وجاء رأي المجلس العلمي الأعلى مطابقا موافقا لأغلبها، وموضحا سبل إمكان موافقة البعض الآخر منها لمقتضى الشريعة، ومبينا أن ثلاثا منها تتعلق بنصوص قطعية لا تجيز الاجتهاد فيها، وهي المتعلقة باستعمال الخبرة الجينية للحوق النسب، وإلغاء العمل بقاعدة التعصيب، والتوارث بين المسلم وغير المسلم.

هيئة المراجعة والمجلس العلمي الأعلى يتفقان على 16 مقترحا

أولا- إمكانية توثيق الخِطبة، واعتماد عقد الزواج لوحده لإثبات الزوجية كقاعدة، مع تحديد الحالات الاستثنائية لاعتماد سماع دعوى الزوجية، وتعزيز ضمانات زواج الشخص في وضعية إعاقة، مع مراجعة للإجراءات الشكلية والإدارية المطلوبة لتوثيق عقد الزواج.

ثانيا- إمكانية عقد الزواج، بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج، دون حضور الشاهدين المسلمين في حال تعذر ذلك.

ثالثا- تحديد أهلية الزواج بالنسبة للفَتى والفَتاة في 18 سنة شمسية كاملة، مع وضع استثناء للقاعدة المذكورة، يُحدد فيها سن القاصر في 17 سنة، مع تأطيره بعدة شروط تضمن بقاءه، عند التطبيق، في دائرة "الاستثناء"؛

رابعا- إجبارية استطلاع رأي الزوجة أثناء تَوثيق عقد الزواج، حول اشتراطها عدم التزوج عليها، من عدمه، والتنصيص على ذلك في عقد الزواج. وفي حال اشتراط عدم التزوج عليها، فلا يحق للزوج التعدد وفاء منه بالشرط؛

وفي حال غياب هذا الاشتراط، فإن "المبرر الموضوعي الاستثنائي" للتعدد، سيُصبح محصورا في: إصابة الزوجة الأولى بالعقم، أو بمرض مانِع من المعاشرة الزوجية، أو حالات أخرى، يُقدرها القاضي وفق معايير قانونية محددة، تكون في الدرجة نفسها من الموضوعية والاستثنائية.

خامسا- إحداث هيئة، غير قضائية، للصلح والوساطة، يكون تدخلها مطلوبا، مبدئيا، في غير حالة الطلاق الاتفاقي، مع حصر مَهَمتها في محاولة الإصلاح بين الزوجين، والتوفيق بينهما في ما يترتب عن الطلاق من آثار.

سادسا- جعْل الطلاق الاتفاقي موضوع تعاقد مباشر بين الزوجين، دون الحاجة لسلوك مسطرة قضائية، وتقليص أنواع الطلاق والتطليق، بحكم أن التطليق للشقاق يُغطي جُلها، وتحديد أجل ستة (6) أشهر كأجل أقصى للبت في دعاوى الطلاق والتطليق؛

سابعا- تأطير جديد لتدبير الأموال المكتسبة أثناء العلاقة الزوجية، مع تثْمين عمل الزوجة داخل المنزل، واعتباره مساهمة في تنمية الأموال المكتسبة خلال قيام العلاقة الزوجية.

ثامنا- اعتماد الوسائل الالكترونية الحديثة للتبليغ في قضايا الطلاق والتطليق، مع قَبول الوكالة في هذه القضايا باستثناء مرحلة الصلح والوساطة.

تاسعا- اعتبار حضانة الأطفال حقا مشتركا بين الزوجين أثناء قيام العلاقة الزوجية، مع إمكانية امتداده، في حال الاتفاق، بعد انفصام العلاقة الزوجية، وتعزيز الحق في سُكْنى المحضون، بالإضافة إلى وضع ضوابط جديدة فيما يخص زيارة المحضون أو السفر به.

عاشرا-عدم سقوط حضانة الأم المطلقة على أبنائها بالرغم من زواجها.

حادي عشر- وضع معايير مرجعية وقيمية تُراعى في تقدير النفقة، وكذا آليات إجرائية تساهم في تسريع وتيرة تبليغ وتنفيذ أحكامها.

ثاني عشر- جعل "النيابة القانونية" مشتركة بين الزوجين في حال قيام العلاقة الزوجية وبعد انفصامها. وفي الحالات التي لا يَتَأتى فيها الاتفاق بين الزوجين، على أعمال النيابة القانونية المشتركة، يُرجع، في ذلك، إلى قاضي الأسرة للبت في الخلاف الناشئ، في ضوء معايير وغايات يحددها القانون.

ثالث عشر- تحديد الإجراءات القانونية التي يتعين على المحكمة سلْكها من أجل ترشيد القاصر، وتعزيز الحماية القانونية لأمواله، وفرض الرقابة القضائية على التصرفات التي يُجريها وليه أو وصيه أو المقدم عليه.

رابع عشر- حق الزوج أو الزوجة بالاحتفاظ ببيت الزوجية، في حالة وفاة الزوج الآخر، وفق شروط يحددها القانون.

خامس عشر- تفعيل مقترح المجلس العلمي الأعلى، بخصوص موضوع "إرث البنات"، القاضي بإمكانية أن يهب المرء قيد حياته ما يشاء من أمواله للوارثات، مع قيام الحيازة الحُكمية مقام الحيازة الفِعلية.

سادس عشر - فتح إمكانية الوصِية والهبة أمام الزوجين، في حال اختلاف الدين.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عودة ترامب

في 5 نونبر الماضي، وبعد أربع سنوات من مغادرته البيت الأبيض، عاد دونالد ترامب إلى الساحة السياسية بقوة، متوجا رئيسا للولايات المتحدة بصفته الرئيس الـ47 ومرة أخرى، عاكس ترامب مختلف التقديرات واستطلاعات الرأي التي تحدثت عن سباق جد متقارب مع منافسته الديمقراطية، كامالا هاريس، بحصوله على أصوات 312 من كبار الناخبين، مقابل 226 لمنافسته، و77.2 مليون صوت (74.9 مليون لصالح هاريس)، حيث تمكن ترامب من الظفر بأكبر عدد من الأصوات الشعبية في صفوف جميع المرشحين الرئاسيين الجمهوريين.

هذا الزخم الذي حققه ترامب ساهم أيضا في فوز الجمهوريين بمجلسي الكونغرس الأمريكي، في مؤشر على الحرية التي سيتمتع بها الرئيس المقبل من أجل تنفيذ سياساته.

عودة ترامب إلى البيت الأبيض، وحتى قبل تسلمه الرئاسة رسميا في 20 يناير 2025، أرخت بظلالها على الساحة الدولية، وأشرت على تغييرات عديدة مقبل عليها العالم، بين التفاؤل والحذر، حيث يظل الترقب سيد الموقف.

2024

استمرار الحرب الروسية - الأوكرانية

في عام 2024، تواصلت الحرب الروسية الأوكرانية حيث شهدت الأشهر الأخيرة تطورات بارزة على الصعيدين العسكري والاقتصادي.

وحسب كييف فإن الهجمات الروسية على الموانئ الأوكرانية منذ يوليو 2023 دمرت 321 من مرافق البنية التحتية، وألحقت أضرارًا بحوالي 20 سفينة تجارية لدول أخرى. وأشار إلى أن صادرات الغذاء الأوكرانية تؤمن غذاء لحوالي 400 مليون شخص في 100 دولة حول العالم، مما يؤثر على أسعار الأغذية في بلدان عدة.

عدوان على لبنان واستهداف قادة حزب الله

مع تصاعد العدوان على غزة، شهدت الأشهر الأخيرة تصعيدا غير مسبوق بين إسرائيل وحزب الله، تخللته سلسلة من الأحداث الدامية التي أسفرت عن مئات القتلى وآلاف الجرحى، وأحدثت تداعيات سياسية وعسكرية كبيرة في المنطقة.

ففي 24 غشت، قامت إسرائيل بسلسلة من الهجمات على مواقع وأهداف حزب الله في جنوب لبنان، وفي هذا الإطار، استهدفت إسرائيل 37 شخصا وأصيب أكثر من 3,200 آخرين جراء انفجارات أجهزة نداء يستخدمها عناصر من حزب االله في لبنان وسوريا. وتصاعدت المواجهات في 20 شتنبر، حيث قامت إسرائيل بتنفيذ إسرائيل عملية اغتيال استهدفت زعيم حزب الله إبراهيم عقيل وعشرة من كبار قادة الحزب في بيروت. جاء ذلك بعد سلسلة اشتباكات عنيفة أعقبت انفجارات أجهزة النداء.

وفي 23 شتنبر، شهد لبنان يوما مأساويا هو الأكثر دموية في تاريخ الصراع بين إسرائيل وحزب الله، حيث سقط 569 شخصا وأصيب 1835 آخرون في هجمات إسرائيلية مكثفة على مواقع في لبنان. وبلغ التصعيد ذروته في 27 شتنبر، عندما أعلنت القوات الجوية الإسرائيلية عن تنفيذ عملية اغتيال استهدفت الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في غارة جوية على الضاحية الجنوبية لبيروت ، وردا على اغتيال نصر الله نفذت إيران هجوما صاروخيا موسعًا على إسرائيل، أطلقت عليه اسم «عملية الوعد الصادق 2»، مستخدمة أكثر من 250 صاروخا في 1 أكتوبر، وبعد يومين استهدفت غارة إسرائيلية الضاحية الجنوبية لبيروت، مما أدى إلى مقتل هاشم صفي الدين، الرجل الثاني في حزب الله وخليفة حسن نصر الله.

وبعد أسابيع من التصعيد تم التوصل إلى اتفاق تهدئة بوساطة دولية يهدف إلى احتواء الصراع ومنع اندلاع حرب شاملة في المنطقة.

غزة : عام كامل من الحرب والتقتيل

عام كامل ظلت خلاله غزة تحت القصف، التقتيل والخراب. عام كامل وسكان القطاع يئنون تحت وابل من القنابل والصواريخ، منذ بداية الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع، قبل نحو شهرين من انقضاء العام الماضي. وفي آخر حصيلة معلنة لهذا العدوان غير المسبوق، سقط 45484 شهيدا و108090 إصابة .

لم تفلح كل التدخلات والضغوط والإدانات في وقف نتنياهو وحكومة الحرب التي يرأسها في ثنيه عن وقف العدوان لتستمر المعاناة، وتتواصل المجازر، في تراجيديا غير مسبوقة، ويسقط الشهداء تباعا، أطفال، نساء وشيوخ، يشيعون إلى مثواهم الأخير وآلاف آخرين ما يزالون تحت الأنقاض، وكأن قدر الغزاويين أن يفروا من الموت ...إلى الموت.

عام كامل من الحصار والتجويع، دمرت فيه البيوت، المدارس (تدمير 239 مدرسة حكومية في قطاع غزة، منها 45 مدرسة دمرت بالكامل، بالإضافة إلى الاعتداء على 50 مدرسة تابعة لـ»الأونروا») والمستشفيات (دمر 32 مستشفى، واستشهد 986 من الكوادر الصحية وأصيب المئات)، كما تعطلت كل الخدمات، فلا طعام ولا ماء ولا كهرباء، ولم تعد غزة إلا مقبرة كبيرة وسجنا مفتوحا على الفناء.

الاحتباس الحراري يهدد العالم

شهد العالم سنة 2024 سلسلة من الكوارث الطبيعية ذهب ضحيتها الآلاف، وأثرت على حياة الملايين من الناس في مختلف أنحاء المعمور. وهكذا شهدت العديد من المناطق زلازل، فيضانات وحرائق وموجات جفاف، مما ينذر بمستقبل أسود بسبب تداعيات ظاهرة الاحتباس الحراري

وتعرضت العديد من البلدان الأوروبية، مثل إسبانيا ألمانيا وبلجيكا، لفيضانات مفاجئة نتيجة لأمطار غزيرة استمرت لفترات طويلة. هذه الفيضانات دمرت العديد من المنازل والبنية التحتية، مما أدى إلى خسائر مادية فادحة.

وفي جنوب شرق آسيا، بما في ذلك الهند وبنغلاديش، أدت الأمطار الغزيرة إلى فيضانات مدمرة في العديد من الأجزاء السكنية والزراعية. كما كانت الفيضانات في مناطق أخرى من العالم سببا في دمار الأراضي الزراعية، مما أثر بشكل مباشر على الأمن الغذائي في بعض الدول.

وشهدت بعض الدول في أفريقيا والشرق الأوسط درجات حرارة غير مسبوقة، مما أدى إلى نقص حاد في المياه وزيادة الضغط على الموارد المائية. كما شهدت المناطق الزراعية في هذه الدول انخفاضا كبيرا في الإنتاج الزراعي، مما أدى إلى تفاقم أزمة الجوع والمجاعة.

من جانب آخر، عانت بعض الدول في أمريكا الشمالية من جفاف طويل الأمد أثر على توفير المياه للطاقة والزراعة، كما أن الحرائق الغابات التي كانت تصاحب الجفاف في بعض الأحيان ساهمت في تعميق الأزمة.

ويرى العلماء أن العديد من هذه الكوارث مرتبطة بشكل وثيق بتغيرات المناخ. وأن هذه التغييرات ستؤدي إلى المزيد من الظواهر الجوية الأضرار الناجمة عنها.

سقوط الأسد

بعد حكم استمر 24 سنة، وحوالي 54 سنة من حكم عائلة الأسد، انهار النظام السوري بشكل سريع وغير متوقع.

ففي 27 نونبر 2024، شنت الفصائل السورية المسلحة والمعارضة للنظام، عملية عسكرية باسم «ردع العدوان»، التي أسفرت عن إسقاط النظام .

وهكذا وبعد يومين من انطلاق العملية،، دخلت فصائل المعارضة مدينة حلب واستولت عليها بالكامل، لتواصل الزحف نحو مدينة حماة بين 30 نونبر و 5 دجنبر، ومن ثم مدينة حمص بين 6 إلى 8 دجنبر، ضمن الحملة العسكرية ذاتها. هذه الانتصارات الكبرى ساهمت في تغيير مجرى الحرب لصالح المعارضة السورية بعد سنوات من الصراع المدمر.

وفي 8 دجنبر، دخلت الفصائل المسلحة العاصمة دمشق، معلنة نهاية لعهد بشار الأسد وسقوط نظام آل الأسد الذي حكم سوريا منذ انقلاب 1970 الذي نفذه حافظ الأسد. وفي خطوة مفاجئة، فر بشار الأسد مع عائلته إلى روسيا، حيث قدموا طلب لجوء إنساني، كما أعلنت موسكو. بالموازاة مع ذلك، استغلت إسرائيل الفرصة، وأعلنت عن إطلاق عملية عسكرية لاحتلال المنطقة العازلة في محافظة القنيطرة السورية، مستهدفة تدمير القدرات الاستراتيجية للقوات المسلحة السورية.

كما قامت إسرائيل بشن عشرات الضربات الجوية على مواقع القوات السورية، مما زاد من تعقيد الوضع العسكري في المنطقة.

ويظل مستقبل سوريا موضع ترقب، بسبب الحرب المدمرة التي شهدتها مدة 24 سنة، وانهيار البنية التحتية، وشلل الاقتصاد، والجراح العميقة التي تنخر جسد المجتمع، في الوقت الذي يخشى مزيد من التدخل الخارجي في شؤون البلاد، مع استمرار النزاع في المنطقة ككل.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

السنة السادسة جفاف !!

شهدت سنة 2024 في المغرب تطورات اقتصادية بارزة أثرت بشكل عميق على المشهد الوطني، حيث تميزت بمجموعة من الأحداث التي تراوحت بين التحديات الاقتصادية والإنجازات الواعدة. استمرار الجفاف الذي يعاني منه المغرب منذ عدة سنوات كان أحد أبرز التحديات التي عمقت أزمة الاقتصاد الوطني. فقد أدى النقص الحاد في الموارد المائية إلى تراجع أداء القطاع الزراعي، الذي يعتبر من أهم ركائز الاقتصاد المغربي، مما أسفر عن انخفاض الإنتاج الزراعي بنسبة 20% مقارنة بالسنة السابقة، وفقا لتقارير وزارة الفلاحة. هذا الوضع تفاقم في المناطق القروية، حيث يعتمد معظم السكان على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة في العالم القروي إلى مستويات قياسية تجاوزت 21.4%، بحسب أرقام المندوبية السامية للتخطيط. وقد دفع هذا الواقع العديد من الأسر إلى الهجرة نحو المدن، مما زاد من الضغط على البنية التحتية والخدمات الاجتماعية في المناطق الحضرية. الجفاف المستمر شكل تحديا كبيرا أربك حسابات الحكومة، التي لجأت إلى إطلاق خطط استعجالية لتدبير الموارد المائية وتعزيز تقنيات الري الحديثة، غير أن تأثيرها الإيجابي ما زال محدودا في ظل شح الأمطار وتزايد الطلب على المياه.

2024

المصالحة الضريبية تخلق الجدل والهلع

شهدت الساحة الوطنية جدلا واسعا حول التسوية الضريبية التي أطلقتها الحكومة لمعالجة الاختلالات وتحفيز الامتثال الضريبي. تهدف هذه المبادرة إلى تسوية مستحقات ضريبية غير مسددة عبر توفير امتيازات تشمل تخفيضات على الغرامات والفوائد، لكنها قوبلت بمخاوف واسعة بسبب ضعف التواصل وغياب الشفافية. أعرب المواطنون عن قلقهم من الغموض المحيط بالإجراءات والتفاصيل، بالإضافة إلى الخشية من أن تكون التسوية مقدمة لتشديد الرقابة الضريبية في المستقبل. كما أشاروا إلى فشل الحكومة في إطلاق حملات توعوية كافية أو توفير مرافقة تقنية لتسهيل العملية.

ويعتمد نجاح التسوية الضريبية على تعزيز الشفافية واستعادة الثقة بين المواطنين والإدارة الضريبية من خلال حملات تواصل فعالة وبرامج دعم موجهة. وعلى الرغم من أهمية التدابير لم تعمد الحكومة إلى إشراك المجتمع المدني وتوفير معلومات دقيقة حول العملية، مع ضمان أن تكون هذه الخطوة بداية لتحسين العلاقة مع دافعي الضرائب بدلا من تأجيج المخاوف.

البطالة تحطم كل الأرقام القياسية

مع بداية العام 2024، عانت المملكة المغربية من تحديات اقتصادية شديدة، حيث سجلت معدلات البطالة ارتفاعًا ملحوظًا إلى 21.3%، وفقًا لنتائج الإحصاء العام للسكان. وأشار التقرير إلى أن معدل البطالة في الوسط الحضري بلغ 21.2%، بينما وصل في الوسط القروي إلى 21.4%. كما أظهرت الإحصائيات أن البطالة بين النساء بلغت 25.9% مقارنة بـ29.6% سنة 2014، بينما سجلت البطالة لدى الرجال نسبة 20.1%، مقارنة بـ12.4% في العام 2014.

تُظهر هذه الأرقام تدهورًا ملحوظًا خلال العقد الماضي، حيث انتقل معدل البطالة العام من 16.2% في 2014 إلى 21.3% في 2024، مما يعكس تأثير الأزمات الاقتصادية المتتالية، أبرزها التباطؤ الاقتصادي العالمي، والجفاف، وارتفاع أسعار الطاقة والمواد الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، عانى الاقتصاد المغربي من ضعف في معدلات النمو، حيث لم تتجاوز نسبة النمو 2.5% مقارنةً بتوقعات سابقة كانت تشير إلى تحقيق نمو يتجاوز 4%. وقد أسهمت هذه المؤشرات السلبية في زيادة الضغط على الحكومة من أجل البحث عن حلول عاجلة لتحفيز الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة.

السيارات تجر قافلة الصادرات المغربية

من بين أبرز النجاحات التي سجلها الاقتصاد المغربي في 2024، كان الأداء اللافت لقطاع السيارات. وفقا لتوقعات مجلس بنك المغرب، من المنتظر أن ترتفع مبيعات قطاع السيارات لتصل إلى 187.4 مليار درهم بحلول سنة 2025، مما يعكس دينامية قوية في هذا القطاع. وقد ساهم هذا النمو في تعزيز صادرات السلع بنسبة 4.8% في 2024، مع توقعات بزيادة قدرها 9.2% في 2025.

شهد القطاع توسعًا ملحوظا بفضل الاستثمارات المستمرة في مصانع الإنتاج، بما في ذلك تطوير المركبات الكهربائية والهجينة التي تلائم التوجهات البيئية العالمية. كما عززت الشراكات مع شركات عالمية مكانة المغرب كقاعدة إقليمية لتصنيع السيارات، مما ساهم في زيادة فرص العمل وتطوير الكفاءات المحلية. هذا الأداء اللافت كان جزءًا من تطور أوسع للصادرات المغربية، التي شملت أيضا قطاع الفوسفاط ومشتقاته، حيث من المتوقع أن تتجاوز 90 مليار درهم في 2025، مما يعزز مكانة المغرب كمصدر رئيسي في الأسواق العالمية.

الإعلان عن استثمارات ضخمة

على الرغم من التحديات الاقتصادية، شهد العام إعلان المغرب عن استثمارات ضخمة تهدف إلى تحفيز الاقتصاد وتقليل البطالة. من أبرز هذه المشاريع "برنامج التنمية الصناعية 2030"، الذي يركز على جذب الاستثمارات الأجنبية في قطاعات متنوعة مثل التكنولوجيا والزراعة المتقدمة. كما تم توقيع اتفاقيات شراكة مع مستثمرين دوليين لضخ مبالغ مالية كبيرة في قطاعات البنية التحتية والطاقة المتجددة.

أعلن المغرب عن مشروع طموح لإنشاء مصنع متخصص في تصنيع عربات القطارات على الأراضي المغربية. يهدف المصنع إلى تلبية احتياجات المكتب الوطني للسكك الحديدية من عربات القطارات الحديثة وتصديرها إلى الأسواق الإفريقية، مما يعزز مكانة المغرب كمركز إقليمي لصناعة القطارات. كما خصصت الحكومة ميزانية ضخمة تبلغ 87 مليار درهم لتنفيذ برنامج تعاقدي جديد مع المكتب الوطني للسكك الحديدية، يشمل تطوير خطوط القطار الفائق السرعة وإنشاء خطوط جديدة بطول 1300 كيلومتر للسرعة الفائقة و3800 كيلومتر من الخطوط التقليدية، لربط 43 مدينة مغربية بالشبكة.

اكتشافات الغاز الطبيعي .. نتائج مشجعة

كانت سنة 2024 محورية بالنسبة لقطاع الطاقة في المغرب، حيث تم الإعلان عن اكتشافات جديدة للغاز الطبيعي في مناطق مختلفة من البلاد، خاصة في سواحل العرائش وجهة الغرب ومنطقة تندرارة. تشير التقديرات الأولية إلى أن هذه الحقول تحتوي على احتياطيات ضخمة قادرة على تلبية جزء كبير من احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض. وقد أظهرت التجارب الأولية نجاحًا كبيرًا، حيث تبين أن حقول تندرارة وحدها قد تنتج ما يصل إلى 70 مليون قدم مكعب يوميًا بحلول 2026. كما أعلن المغرب عن خطط لمد خطوط أنابيب جديدة لربط هذه الحقول بشبكة الغاز الوطنية، ما سيعزز استقلالية المغرب الطاقية ويخفض فاتورة الاستيراد. يسعى المغرب إلى تقليل اعتماده على استيراد الطاقة، من خلال تطوير بنيته التحتية في قطاع الغاز الطبيعي، وتعزيز الإنتاج المحلي لتلبية الطلب المتزايد. حاليا، ينتج المغرب حوالي 110 ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويًا، وهو ما يغطي 10% فقط من حجم الاستهلاك الوطني الذي يبلغ مليار متر مكعب. تهدف البلاد إلى رفع الإنتاج إلى 400 مليون متر مكعب سنويا خلال السنوات القادمة، مما قد يساهم في تلبية 40% من احتياجات السوق المحلية وخفض فاتورة استيراد الطاقة التي بلغت 122 مليار درهم العام الماضي.

وتعمل حوالي 13 شركة أجنبية في مجال التنقيب عن النفط والغاز بالمغرب على مساحة تبلغ 283 كيلومترا مربعا، من أبرزها شركات شاريوت، إس دي إكس إينيرجي، وأوروبا أويل، وقد منحت الحكومة 53 رخصة بحث، منها 26 بحرية. تقدم الدولة تسهيلات لهذه الشركات، تشمل إعفاءات ضريبية لمدة 10 سنوات وإعفاءات من ضريبة القيمة المضافة والرسوم الجمركية على المعدات. ومنذ عام 2000 وحتى 2022، استُثمر حوالي 29.4 مليار درهم (2.9 مليار دولار) في التنقيب عن النفط والغاز، مع تمويل 96% من هذه الاستثمارات من قِبل الشركاء الأجانب.

الإنتاج الحالي يتركز في حقلي مسقالة والغرب بإجمالي سنوي يبلغ 100 مليون متر مكعب. ويتوقع أن تسهم مشاريع أخرى مثل تندرارة وأنشوا في تعزيز الإنتاج. في عام 2024، يتوقع المكتب الوطني للهيدروكاربورات إنتاج 31.5 مليون متر مكعب من ثلاثة أحواض رئيسية: الصويرة (18 مليون متر مكعب)، الغرب (1 مليون متر مكعب)، وتندرارة (12.5 مليون متر مكعب). وتُقدر احتياطيات الغاز الحالية في المغرب بحوالي 39 مليار متر مكعب.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أمراض مزمنة في جسد الصحة في زمن التغطية الصحية

لم يتمكن قطاع الصحة من التعافي من أمراض مزمنة أصابت جسده بالرغم من كل ما بذل من جهود لتطوير وتجويد المنظومة الصحية، وآخرها كل الإصلاحات المرافقة لتنزيل الورش الملكي للحماية الاجتماعية، خاصة في الشق المتعلق بتعميم التغطية الصحية، إذ أن عددا مهما من المواطنين لا يزالون خارج دائرة الاستفادة من التأمين عن الصحة، لأسباب مجهولة، خاصة في ظل عدم استقرار المؤشر، وذلك ضدا عن السقف الذي تم تحديده لبلوغه، عدديا وزمنيا.

وحتى من يستفيدون من التغطية الصحية فإن الثقل المالي الذي يبقى على عاتقهم يرهقهم ويجعل ولوجهم إلى الصحة تعتريه العديد من الإكراهات والصعوبات، والتي يزيد من حدة تفاقمها وضع المستشفى العمومي، الذي يعاني من الخصاص الكبير في الموارد البشرية وضعف البنيات وتزايد الاحتجاجات.

2024

التعريفة المرجعية .. التجاهل المستمر

رغم أن اتفاقية التعريفة المرجعية الوطنية تم توقيعها في 2006، وتم التأكيد على ضرورة مراجعتها كل ثلاث سنوات، إلا أن العمل بها لا يزال ساري المفعول إلى غاية اليوم، مما أدى إلى استمرار إثقال كاهل المرضى خلال السنة التي نودعها كذلك بثقل المصاريف الطبية، إذ ظل المواطن يتحمل نسبة قد تصل إلى حد 60 في المئة من مصاريف كل ملف مرضي.

هذه الاتفاقية التي تعود إلى زمن مضى، والتي يتم على أساسها احتساب المصاريف المسترجعة، والتي من بين تتضمنه تحديد تسعيرة الفحص عند الطبيب العام في 80 درهما، وعند الطبيب الاختصاصي في 150 درهما، وغيرها من التسعيرات نظير الخدمات الصحية المختلفة التي لا وجود لها على أرضا الواقع اليوم، تؤدي بشكل أو بآخر إلى اتساع رقعة الأمراض وإلى ارتفاع مضاعفاتها وحتى كلفتها المادية، التي تتحملها الصناديق الاجتماعية لاحقا، بسبب التشخيص المتأخر وغياب رؤية فعلية لتطوير الجانب الوقائي، الذي يكون مساعدا على تحديد الأمراض مبكرا واتخاذ ما يلزم من تدابير علاجية للحيلولة دون تطورها مع ما قد يترتب عن ذلك من تداعيات.

الأدوية .. استمرار الخصاص

شكلت سنة 2024 عنوانا على الخصاص الكبير في مجموعة كبيرة من الأدوية، خاصة الحيوية منها، والتي قد يؤدي غيابها إلى مضاعفات صحية وخيمة على المرضى، وذلك رغم التوجيهات التي تدعو للحفاظ على الأمن الدوائي من جهة، ولاتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات لتحقيق السيادة الدوائية من جهة ثانية، التي تبيّنت أهميتها القصوى خاصة بعد أن عرفت بلادنا، كما هو الحال لسائر جدول العالم، الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19.

وعاني العديد من المرضى خلال سنة 2024 معاناة شديدة للبحث عن الدواء، خاصة مرضى السرطان الذين ضاقت بهم الأرض وهم يطوفون الصيدليات بحثا عن أدوية تخفف من معاناتهم وتساعد على تقدم علاجهم، دون أن يجدوها، مما اضطر الكثيرين لنشر طلبات مساعدة وطرق كل الأبواب بحثا عن علبة دواء يتم استقدامها من خارج المغرب.

نفس الأمر عرفه طب الأطفال، بعد أن تبين على أن لائحة أساسية من الأدوية الخاصة بالخدّج والرضع هي مفتقدة، والتي من شأن توفرها إنقاذ أرواحهم، مما جعل الجمعية المغربية لطب الأطفال تدق ناقوس الخطر وتنبّه للوضع من خلال مراسلة تم توجيهها للوزارة الوصية على القطاع، تستعرض الأدوية المفتقدة التي تخص علاج الصرع والتي تدخل في مجال الإنعاش وغيرها من المجالات الطبية الأخرى.

ويطالب الأطباء علاقة بإشكالية الأدوية، بتحيين اللائحة الخاصة بها التي لم تعرف أي تغيير منذ 2012 والحال أن منظمة الصحة العالمية عملت على تحيينها في 2021، وبالتالي وجب إخراج لائحة الأدوية الخاصة بالأطفال والبالغين تعزيزا للصحة العامة.

سنة التملص الحكومي من الالتزامات في قطاع الصحة

شيخوخة مجتمع

أكدت أرقام ومعطيات نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، ما ظلت المؤشرات الرقمية تشير إليه من توجه نحو شيخوخة المجتمع، وهو المعطى الذي بات يفرض نفسه بقوة، ويبيّن الحاجة إلى اتخاذ العديد من التدابير من أجل تكفل أفضل بهذه الفئة التي يتزايد عدد المنتسبين إليها، والتي تأتي على رأسها الاحتياجات الصحية والاجتماعية.

ويعرف مجال التكفل الطبي بالمسنين خصاصا كبيرا، سواء على مستوى الموارد البشرية الكفؤة والمختصة أو على مستوى البنيات التحتية، من مرافق صحية واستشفائية، نظرا لأن هذه الفئة في هذه المرحلة العمرية هي أكثر تعرضا للأمراض العضوية منها والنفسية، والتي تفتقد كذلك لمرافق بحسّ إنساني وبعد اجتماعي، يمكن أن تحتضنهم وأن تقدم لهم الخدمات المختلفة، حتى لا تكون هذه الفترة العمرية بمثابة مرحلة انتظار يطبعها اليأس والوحدة إلى حين حلول موعد الفراق مع الدنيا.

عاش قطاع الصحة العمومي خلال السنة الفارطة 2024 غليانا كبيرا وشهد احتقانا اتسعت رقعته لتشمل كل الفئات الصحية، من أطباء وممرضين وتقنيين للصحة، ولم يسلم منه الأطباء الداخليون والمقيمون كذلك، مما أدى إلى أزمة كبيرة، دفعت إلى خوض مجموعة من الأشكال الاحتجاجية التي توزعت ما بين المسيرات والوقفات والإضرابات، الأمر الذي تسبب في شلّ المرافق الصحية والمؤسسات الاستشفائية وعطّل خدماتها وحرم المرضى من حقهم في الصحة.

احتجاجات تسببت فيها الحكومة الحالية التي أدى تعنّتها وصمّ آذانها إلى هدم جسر الثقة الذي سعى عدد من الفرقاء الاجتماعيين لتأسيسه وتقوية دعائمه، وعلى رأسهم مكونات التنسيق النقابي، التي عملت ما في وسعها لتوفير مناخ سليم للعمل من خلال الحرص على الجلوس إلى طاولة الحوار، لكن ورغم ما تم التوصل إليه من خلاصات بعد جلسات ماراطونية، تجاهل رئيس الحكومة في فبراير تنزيل ما تم الاتفاق عليه، وبعد أشهر من المماطلة تم توقيع التوصل إلى اتفاق يوليوز الذي شهد هو الآخر نفس المآل، وما زاد في اتساع دائرة الاحتقان إغلاق وزير الصحة والحماية الاجتماعية الجديد أبواب الوزارة في وجه الشركاء الاجتماعيين رافضا كل حوار، مما أدى إلى الإعلان عن استقبال السنة الجديدة بمزيد الاحتجاجات!

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثقافة المغربية: رحيل الأعلام والرواد

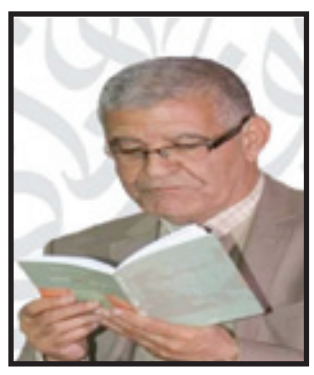

2024

سنة 2024 تجمع حقائبها، تخطَّفَ الموت من بين شغافنا، يوم الأربعاء 25 دجنبر الجاري، الشاعر المكتظ بالضحكات، المرتوي بنجيع القصيد، الشاعر محمد عنيبة الحمري، مقتفيا شعاعا من نور الأبدية، حيث الخلود لا يكون إلا للنبلاء، وهو منهم.

شاعر ظل مقيما في أفق قصيدته، منتصرا للجميل والنبيل، مشرعا حروفه على أسرار الدهشة، في تجربة شعرية مميزة في مشهدنا الثقافي والشعري المغربي.

فقدت الأوساط الثقافية والإعلامية بالمغرب هذه السنة أيضا، الشاعر والمترجم المغربي عبد السلام مصباح.

سليل «اللؤلؤة الزرقاء» شفشاون أغلق «مخطوطة الأحلام» بعد مسيرة إبداعية طويلة وعطاء متميز في الشعر والترجمة الشعرية عن اللغة الإسبانية، عدا أعماله الأدبية المنشورة في أعرق المجلات العربية المتخصّصة، كما صدر له أكثر من عشرين ديوانا شعريا، بعضها كان مُترجما عن أعظم وأشهر شعراء الإسبانية.

ودعنا هذه السنة، الدكتور عباس الجراري المفكر والعلم والخزّان المعرفي الذي بصم بمؤلفاته حضورا أكاديميا تجاوز حدود بلده، الفذي وشغل عدة مناصب سياسية ودبلوماسية بينها مستشار الملك.

عباس الجراري يعد من الأسماء المغربية التي كرست جهدها للنهوض بالشأن الثقافي والفكري والأدبي، وللبحث العلمي والأكاديمي وللدفاع عن الأدب العربي عموما، والأدب المغربي على وجه الخصوص، حتى أصبح يلقب بعميد الأدب المغربي. عرف بدفاعه الشرس عن اللغة العربية وآدابها، علما أنه يتقن لغات أجنبية منها الفرنسية والإنجليزية والإسبانية.

فقد المغرب الثقافي، هذه السنة، واحدا من أعمدة القصة القصيرة المغربية، بل من أوائل من كتبوا في هذا الجنس السردي، القاص والروائي والمسرحي محمد إبراهيم بوعلو.

محمد.ابراهيم بوعلو، كان معلما بالمعنى النبيل والشامل للكلمة. قصاص ملتزم دون ادعاء، من خلال واقعية اشتراكية، بنكهة مغربية. عبر في مجمل منجزه السردي عن تطلعات ونبض الجماهير الشعبية، مع ميل إلى سخرية وفكاهة مقتصدة .

النقاد والروائيون المغاربة يواصلون تألقهم

جائزة المغرب للكتاب

ألت جائزة المغرب للكتاب 2023 عن نتائجها والتي جاءت كما يلي:

- جائزة الشعر : أحمد لمسيح عن ديوانه «جزيرة ف السما».
- جائزة السرد: عبد الإلاه رابحي عن روايته «الرقيم الأخير.
- جائزة العلوم الإنسانية مناصفة لكل من عبد الأحد السبتي عن كتابه «من عام الفيل إلى عام الماريكان» والغالي أحرشاو عن كتابه «اللغة والْمَعْرِفِيَّة»
- جائزة الدراسات الأدبية والفنية واللغوية: أحمد الجرطي عن كتابه «هجرة التفكيك إلى النقد العربي بين الكونية والتحيز «

-جائزة الدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية: محمد يعو عن كتابه « Diction-naire Amazighe-Fran-çais: Parler de Figuig».

- جائزة أدب الأطفال واليافعين منحت مناصفة لكل من: عبد السميع بنصابر عن كتابه «الألوان المشاكسة» والحسين بهوش (الشهرة الأدبية ياسين بهوش) عن كتابه «هاتف مروى». فيما تم حجب جائزة العلوم الاجتماعية وجائزة الترجمة وجائزة الأدب

جائزة كتارا 2024:

- في فئة الدراسات التي تُعنى بالبحث والنقد الروائي، آلت جائزة الشارقة لهذه السنة للدكتور بوشعيب الساوري من المغرب عن دراسته «تخييل الهوية في الرواية العربية».
- في فئة الروايات غير المنشورة، فاز ياسين كني من المغرب عن روايته «ع ب ث».

جائزة الشارقة:

فاز الناقد المغربي، عبد الله الشيخ بجائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي (المركز الأول) عن بحثه الموسوم ب «العالم العربي في الاستشراق الفني أبعاد حضارية وجمالية».

فاز الناقد المغربي إبراهيم الكراوي بجائزة الشارقة لنقد الشعر العربي عن بحثه "شعرية النص العابر للأجناس: من هاجس التأصيل إلى سؤال الحدود : نحو شعرية معممة».

جائزة الشيخ حمد للترجمة :

- في فئة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، فاز إلياس أمْحَرار عن ترجمة كتاب «نكت المحصول في علم الأصول» لأبي بكر ابن العربي

-وفي فئة الترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، فاز الحسين بَنُو هاشم عن ترجمة كتاب «الإمبراطورية الخطابية» لشاييم بيرلمان، ومحمد آيت حنا عن ترجمة كتاب «كونت مونت كريستو» لألكسندر دوما.

كيليطو يتوج مساره بالجائزة الكبرى للفرنكفونية

فاز الكاتب والناقد عبد الفتاح كيليطو، السنة التي نودعها، بالجائزة الكبرى للفرنكفونية من الأكاديمية الفرنسية للعام 2024 ، فوز يترجم تألق ناقد طالما جدّد أدواته المنهجية وعدّته الفكرية لإعادة التفكير في التراث الأدبي العربي.

ألّف كيليطو العديد من الكتب باللغتين العربية والفرنسية، بالإضافة إلى دراسات وأبحاث منشورة في مجلات علمية ودوريات مغربية وعربية. وهو عضو كذلك في لجنة العلوم الإنسانية بأكاديمية المملكة المغربية، وحاز على عدة جوائز آخرها جائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب 2023.

قاسم حداد يفوز بجائزة الأركانة العالمية للشعر

فاز الشاعر البحريني قاسم حداد بجائزة الأركانة العالمية للشعر لعام 2024 التي يمنحها بيت الشعر في المغرب ومؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير بالتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل..

واعتبرت لجنة تحكيم الدورة في تقريرها أن الشاعر قاسم حداد «علامة مضيئة في سجل الشعر العربي والإنساني، أسفر منجزه الإبداعي، الذي يمتد منذ سبعينيات القرن الماضي إلى اليوم، عن أزيد من أربعين ديوانا وكتابا»، علاوة على «حضور وازن» في الحياة الثقافية والأدبية كمشاركته في تأسيس (أسرة الأدباء والكتاب في البحرين) سنة 1969 وإنشاء موقع (جهة الشعر) وخوض عدد من التجارب الإبداعية المشتركة مع كتاب وشعراء وفنانين، «اقتسم معهم الحاجة إلى الذهاب إلى الشعر بأعناق محررة».

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

"كذب أبيض" ، أول فيلم مغربي يفوز بالنجمة الذهبية في مهرجان مراكش

تمكن الفيلم المغربي "كذب أبيض" للمخرجة أسماء المدير من الظفر بالجائزة الكبرى "النجمة الذهبية" للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش . وكان الفيلم قد فاز في مايو بجائزة أفضل إخراج في قسم (نظرة ما) بمهرجان كان السينمائي، كما رشحه المغرب للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي في الدورة السادسة والتسعين للجائزة التي تمنحها سنويا الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم السينما.

مسرحية: «تكنزة قصة تودة» تظفر بجائزة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عمل مسرحي

حازت المسرحية المغربية "تكنزة قصة تودة" للمخرج أمين ناسور، بالجائزة الكبرى للدورة الرابعة عشرة لمهرجان المسرح العربي ببغداد (جائزة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي)، في نسختها الحادية عشرة،وذلك في حفل اختتام الدورة الذي أقيم بالمسرح الوطني بالعاصمة العراقية.

مسرحية "تكنزة قصة تودة" لفرقة "فوانيس المسرحية"، من تأليف طارق الربح، إسماعيل الوعرابي وأمين ناسور، قصة مستلهمة من التراث الثقافي وتحديدا من أسطورة متداولة بين قبائل جبال الأطلس الكبير الفاصلة بين سهول الحوز وواحة درعة.

2024

رحيل سفيرة النوايا الحسنة نعيمة المشرقي

في الخامس من شهر أكتوبر 2024،غادرت الفنانة القديرة نعيمة المشرقي الحياة، بمدينة الدار البيضاء، عن عمر يناهز 81 سنة، بعد مشوار حافل بالعطاء في كل من المسرح والسينما والتلفزيون، امتد لأكثر من خمسة عقود، كما عينت سفيرة للنوايا الحسنة لدى منظمة "اليونسيف"، وأيضا مستشارة للمرصد الوطني لحقوق الطفل، وكذلك رئيسة مساعدة في النقابة الوطنية لمحترفي المسرح.

تكريم مستحق للفنانين محمد الشوبي وصفية الزياني

تميزت سنة 2024، بتكريم العديد من الأسماء المبدعة.

من الأسماء المكرمة في المهرجان الدولي للفيلم بطنجة، الممثل القدير والمثقف محمد الشوبي والممثلة القديرة صفية الزياني.

الفنان محمد الشوبي تقاسم مع محبيه وجمهوره فرحة تكريمه عبر خاصية الستوري على حسابه بموقع تبادل الصور والفيديوهات أنستغرام، حيث نشر صورة وثقت لحظة تسلمه درع تكريم المهرجان.

وعبر الشوبي عن فخره الكبير بالتكريم في هذه الدورة التي وصفها بأنها تعرف مشاركة صقور الصناعة السينمائية والدرامية في المغرب، معبرا عن فرحته لهذا التكريم، الذي قال بخصوصه بأنه يثلج الصدر في ظل التطور الذي يتم تحقيقه في السينما المغربية.

في ذات الحفل، تم تكريم الممثلة القديرة صفية الزياني، التي تشكل قامة فنية كبيرة حيث راكمت العديد من الأعمال الفنية طيلة مسارها الفني.

محمد خيي يتوج بجائزة أحسن ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

عرفت سنة 2024، تألق فنانين مغاربة في تظاهرات فنية خارج أرض الوطن، وعلى رأسهم الفنان الكبير محمد خيي، الذي توج بجائزة أحسن ممثل، وذلك عن الفيلم الروائي الطويل "المرجا الزرقا" للمخرج "داوود أولاد السيد". وذلك ضمن مسابقة آفاق السينما العربية المقامة في إطار الدورة الـ45 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

وتسلم "عبد السلام المفتاحي"، المنتج التلفزيوني والسينمائي المغربي، الجائزة نيابة عن الفنان" محمد خيي"،حيث عبر بهذه المناسبة

عن اعتزازه بتتويج الفنان "خيي" بجائزة أحسن ممثل خلال هذه الدورة من مهرجان القاهرة السينمائي، مؤكدا أن هذه الجائزة "ستعني الشيء الكثير بالنسبة للممثل" محمد خيي" ، الذي يعتبر كأحد أبرز المشخصين في المغرب.

فنانون يغادرون مسرح الحياة بعد مسيرة حافلة بالعطاءات

عبده الشريف: رحيل مفاجئ لعندليب المغرب

ذات السنة شهدت رحيلا مفاجئا وصادما للجمهور، ويتعلق الأمر بالفنان عبده الشريف " عندليب المغرب" ، الذي كان سفيرا للأغنية الطربية المغربية، وكانت له مكانة خاصة في مصر، وباقي الدول العربية، لتطابق صوته مع صوت الفنان عبد الحليم حافظ.

توفي عبده الشريف في شهر مارس، بعد إصابته بأزمة قلبية، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة وهو في الطريق إلى إحدى المصحات من أجل إنقاذه، لكن القدر كان له رأي آخر .

مصطفى الزعري : فنان طوع خشبة المسرح

توفي مصطفى الزعري، يوم 3 دجنبر 2024، بإحدى مصحات البيضاء، عن عمر ناهز 79 عاما بعد صراع طويل مع مرض السرطان، بعدما أبدع سواء على خشبة المسرح أو في الأعمال التلفزيونية والسينمائية، وقدم لمسة خاصة في مجال الكوميديا إلى جانب زميله الراحل مصطفى الداسوكين.

محمد الخلفي: رحيل بعد حياة فنية حافلة بالعطاء والغبن

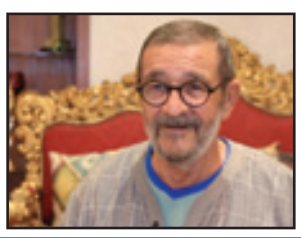

نجم آخر من نجوم الفن والإبداع يأفل ويغادر مسرح الحياة عن سن 87 عاما، بعد عقود حافلة بالعطاءات وأيضا بالغبن الذي صاحبه في أيامه الأخيرة، بما في ذلك مشاكل صحية ومالية.

لقد قتلت الإشاعة أكثر من مرة الفنان الكبير محمد الخلفي، حتى في يوم رحيله، حينما تم الإعلان عن وفاته بمنزله بدار بوعزة، لكن قلب الفنان محمد الخلفي أبى إلا أن يكذب هذه الإشاعة مرة أخرى، وهو في غيبوبة، ليتم نقله إلى المستشفى، وهناك لفظ أنفاسه الأخيرة كما شاء القدر، وربما كما شاء هو أيضا .

محمد الخلفي عاش وحيدا، ليس لديه أطفال أو زوجة، إذ كشف في العديد من الحوارات، أنه يستقر بمفرده في منزله، ومما زاد من ألم الوحدة والانعزال، إصابته بمرض السكري، مما أثر على ساقه وجعله طريح الفراش.

محمد الخلفي كان فنانا رائدا، قدم إسهامات كبيرة في مجال الفن، حياته الفنية الغنية شهدت العديد من الأعمال التي لا تزال تعشق من قبل الجمهور المغربي.

مصطفى الداسوكين : الكوميدي الذي دخل بيوت المغاربة بدون استئذان

اسم آخر من الأسماء القديرة في عالم الكوميديا يفارق الحياة، ويتعلق الأمر بالفنان القدير مصطفى الداسوكين، الذي رحل مخلفا وراءه أعمالا خالدة في المسرح والتلفزيون .

وكان الفنان مصطفى الداسوكين، فنانا قديرا وإنسانا خلوقا، دخل قلوب المغاربة، كما دخل إلى بيوتهم عبر الشاشة بدون استئذان، بحكم حرصه إلى أداء أدوار لا تخدش الحياء.

حميد نجاح : فنان بعطاءات عالية الجودة

من الأسماء الفنية التي غادرتنا في ذات السنة، الفنان القدير "حميد نجاح" المزداد بالدار البيضاء سنة 1949، وهو اسم بارز في سماء المسرح والتلفزيون والسينما المغربية، فنان ترك بصمة بارزة، تؤرخ لرجل قدم عطاءات عالية الجودة، جعلت منه محط احترام وتقدير الجميع.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

ما الفرق بين قاعدة الولد للفراش والخبرة الجينية !!!

■ عبد الكبير طبيح

تابع الرأي العام العرضين اللذين قدما أمام جلالة الملك حول ما انتهت إليه المرحلة الأخيرة من الاستشارات التي أمر بها جلالته بخصوص التعديلات المراد إدخالها على مدونة الأسرة الجاري بها العمل اليوم.

وقدم العرض الأول السيد وزير العدل ومن بين ما ذكر أن التعديلات ستحترم من جملة ما ستحترم الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب. بينما قدم العرض الثاني السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وذكر بأن التعديلات لن تمس بالقضايا القطعية في الدين الإسلامي.

وكان كل ذلك مناسبة للرأي العام للاطلاع على ما انتهى إليه المجلس العلمي الأعلى حول القضايا التي عرضت عليه. علما ان المجلس الاعلى العلمي يمارس دستوريا وفقا للفصل 41 من الدستور نوعين من الاختصاص:

الاختصاص الأول: وهو دراسة القضايا التي يعرضها عليه الملك بصفته أمير المؤمنين. وفقا لأحكام الفقرة الثانية من الفصل 41 من الدستور.

الاختصاص الثاني: إصدار الفتوى التي تعتمد رسميا في شأن المسائل المحالة عليه وفقا للفقرة الثانية من نفس الفصل من الدستور.

وشكل ما انتهى إليه المجلس العلمي الأعلى وفق ما نقله وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، المرحلة الختامية للمخطط التشاوري المؤسسي الذي أمر به جلالة الملك، بهدف وغاية واضحتين وهما أن ينقل إلى جلالته كل آراء ووجهات نظر مؤسسات الدولة والمجتمع بخصوص الحاجة الراهنة إلى تعديل تلك المدونة. وهو المخطط التشاوري الذي شارك فيه المجتمع بكل مكوناته السياسية والنقابية والحقوقية وكل أطر المجتمع وفعالياته.

ومن المفهوم ومن المقبول كذلك أن يتفاعل المجتمع مع تلك الدراسة/الفتوى. وهو التفاعل الذي يعتبر أمرا إيجابيا لأنه يطور النقاش ويساعد على اختيار الحلول الأكثر نجاعة لمقاربة أعقد الإشكالات الصعبة التي تتناولها مدونة الأسرة. إذ أن وجه الصعوبة فيها يتجلى في الدور الذي تلعبه والأثر الذي تحدثه القوانين المتعلقة بالأسرة، سواء في بلدنا المغرب أو في غيره من البلدان. في إعادة تشكيل العلاقات الأسرية التي تجمع بين الزوج وزوجته وما تنسل منهما من أطفال. أو ما تنسل من الأب. وما تحدثه من أثر مباشر على المجتمع.

وهذا المقال يندرج تحت سقف هذا التفاعل، لأن هناك آراء أخرى أكثر تدقيقا مما سيرد فيه.

لكنه مقال يتضمن رأيا يستحضر القيمة العلمية والفقهية للسادة الأجلاء أعضاء المجلس العلمي الأعلى، ولا يضع نفسه في مقابلة معهم.

إن الرأي المعبر عنه في هذا المقال ينطلق من طرح السؤال في صيغة التعجب مفاده هل فعلا هناك فرق بين قاعدة الولد للفراش التي تعتبر قاعدة ضاربة في التاريخ ومستندة إلى حديث نبوي، استعملت لنسبة أطفال للآباء فقط لكون هؤلاء الآباء تربطهم مع أمهات الأطفال عقد زواج. ويصبح الزوج ملزما بقبول الطفل كما لو تنسل من صلبه.

ومع أن هذه القاعدة هي مستندة إلى حديث للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، إلا أنها لم تقبل كقاعدة قطعية في نتائجها. ولا يجوز الطعن فيها. بل تم التلطيف من حجيتها عندما أعطي الحق للزوج في المنازعة في نسبة الولد المزداد في ظل عقد الزواج إليه. وذلك عن طريق مسطرة اللعان المعروفة. وهو ما يبين أن قاعدة الولد للفراش هي قاعدة نسبية إلى أن يثبت ما يخالفها. وليس قطعية لا منازعة فيها.

وكما أن الخبرة الجينية كوسيلة علمية وسيلة طارئة في التاريخ لإثبات العلاقة البيولوجية بين الأب والطفل الذي تنسل من صلبه. هذه الوسيلة كذلك يحتج عليها بكونها تتصف بشبه القطعية في نتائجها. أي ان نتائجها ليست محققة مائة بالمائة.

إن الجواب عن سؤال الفرق بين قاعدة الولد للفراش وبين الخبرة الجينية يتجاوز الجواب عليه مجال المقارنة بين قاعدة شرعية وآلية علمية.

يعتقد الناظر لكل من قاعدتي الولد للفراش والخبرة الجينية أنهما في وضع تعارض، بينما في الواقع هما تتقاطعان في نقطة المركز لكل منها، أي في الغاية التي تهدف إليها كل منهما، وهي غاية أولى، وغاية ثانية.

وأما الغاية الأولى فهي الحرص على نسبة الولد إلى الأب الذي تنسل الولد من صلبه.

وأما الغاية الثانية فهي حماية المجتمع من الفساد. سواء بمفهومه الشرعي أي التهرب من أثر مسؤولية العلاقة الجنسية خارج عقد الزواج أو بمفهومه المجتمعي أي الإضرار بالنسل بعدم ضبط تدرجه والمس بهوية الطفل الطبيعية. وفي المحصلة الإضرار بالمرأة باعتبارها الحلقة الضعيفة في العلاقة الزوجية. أو في العلاقة خارج إطار الزواج عندما يترتب عن تلك العلاقة الجنسية حمل ما. وهي الوضعية التي تولدت عنها ظاهرة الأمهات العازبات. بكل الألم الذي يلازم المرأة وعلى رأسه نظرة المجتمع لها.

فقاعدة «الولد للفراش» لا تنطلق من البحث هل الولد من صلب أبيه أم لا. بل تنطلق من أن العلاقة الزوجية الموثقة بعقد زواج شرعي هي قرينة يترتب عليها بالضرورة أن كل ولد ازداد في ظل تلك العلاقة الزوجية ينسب للزوج.

وهذه القاعدة ليست فقط هي قاعدة مهمة بالنسبة للولد. بل هي مهمة كذلك للمجتمع ولاستقراره وحماية المصلحة الفضلى للطفل. هذه المصلحة الفضلى للطفل التي سيتعرف عليها المجتمع الدولي بعد عدة قرون من إعمال قاعدة الولد للفراش.

ومدونة الأسرة الحالية أكدت على قاعدة الولد للفراش وانطلقت منها كوسيلة لإثبات النسب. لكنها لم تعتبرها وسيلة قطعية. ما دام أنها سمحت للزوج أن ينازع في نسبة المولود إلى صلبه مع وجود عقد زواج، وذلك بما يعرف بمسطرة اللعان. كما هي منصوص عليها في المادة 153 من مدونة الأسرة.

والمدونة الحالية لم تقف عند تلك القاعدة وحدها بل تحركت تحرك نبض المجتمع لتلامس حالات أخرى يمكن الاستناد إليها لربط نسب الولد مع أبيه الطبيعي. أي الأب الذي ينتسل من صلبه الولد.

وهكذا نرى أن مدونة الأسرة الحالية اعترفت بحالات أخرى لربط النسب بين الولد مع أبيه خارج عقد الزواج. واعتبرتها هي كذلك مبررا لثبوت السبب. عندما عرفت النسب بكونه يمكن أن يثبت بالظن. وهو الامر الواضح من المادة 151 من مدونة الاسرة التي ورد فيها ما يلي:

«يثبت النسب بالظن ولا ينتفي.....»

فالظن الذي يثبت به النسب ليست عبارة وردت عن خطأ في الطبع أو لا عن خطأ في اللغة. كما أن المادة 151 المذكورة لم تؤسس الظن ولم تربطه بوجود عقد زواج شرعي، لا بالنص الصريح عليه ولا بشكل مضمر. بل هي إرادة واضحة من مشرع مدونة الأسرة التي ذهبت إلى إمكانية ربط نسب الولد إلى أبيه الذي تنسل منه أي أبيه الطبيعي فقط بناء على الظن على وجود تلك العلاقة.

وهي الإرادة التي نلاحظها تتكرر في المادة 152 من مدونة الأسرة التي تنص على أن لحوق النسب يمكن أن يكون بالشبهة. أي أن المادة 152 تؤكد على أن الشك يمكن أن يستند إليه لربط نسب الولد إلى أبيه. إذ تنص المادة 152 من مدونة الأسرة على ما يلي:

- أسباب لحوق النسب«

3 - الشبهة«

وحتى لا يقال بأن نية مشرع مدونة الأسرة الحالية بخصوص الزامية وجود عقد زواج في حالة الظن وفي حالة الشبهة هي نية مستبطنة مفترضة، فإن هذا القول لا ينسجم مع ما نصت عليه نفس إرادة مشرع المدونة التي خصصت للعلاقة الزوجية المؤسسة على عقد زواج المادة 153 والمادة 154 والتي اشترطت وذكرت بكل وضوح فيهما وجوب التوفر على عقد الزواج.

بينما خصصت مدونة الأسرة للشبهة المادة 155 ونصت على أن النسب يثبت بالشبهة فقط. إذ تنص تلك المادة على ما يلي:

«إذا نتج عن الاتصال بشبهة حمل وولادة المرأة ما بين أقل مدة الحمل وأكثر ما يثبت «نسب الولد من.....»

وهكذا يتبين مما سبق أن مدونة الأسرة الحالية نصت وأسست لقاعدتين مختلفتين:

الأول: اشترطت فيها ضرورة وجود عقد الزواج. وهي القاعدة المنصوص عليها في المادتين 153 و154 منها.

الثانية: لم تشترط ولم تذكر فيها ضرورة وجود عقد زواج. وهي القاعدة المنصوص عليها في المواد 151 المتعلقة بالظن. والمادة 155 المتعلقة بالشبهة.

أي أن مدونة الأسرة الحالي تعتبر أن النسب يثبت بالظن ويثبت بالشبهة. بدون أي ذكر واشتراط لوجود عقد زواج.

وهكذا يتبين من الصياغة التي اختارها واستعملها محرر مدونة الأسرة الحالية في صياغة المادة 155 من مدونة الأسرة، نجده لم يستعمل عبارة الزوج ولا الزوجة، ولا صيغة العلاقة الزوجية التي يفهم منها وجود عقد زواج، بل استعمل كلمة «الاتصال» أي العلاقة الجنسية بين شخصين لا يربط بينهما عقد زواج، فسمح بنسبة الولد للرجل الذي مارس الاتصال الجنسي، ولم تسمه المادة 155 بالزوج.

وعندما أتوقف عند الصيغ المستعملة في كتابة نصوص مدونة الأسرة فإنني أعيد إلى الأذهان المقال الذي سبق لي أن نشرته في 2010/06/18 تحت عنوان (محددات الفكر الحداثي المجتمعي الذي أسس لمدونة الأسرة)، والذي تناولت فيه اللغة التي استعملت في صياغة أعقد وأصعب القضايا التي تناولتها المدونة. ومن بينها إشكالية العلاقة بين المولود وأبيه البيولوجي. استعملت المدونة كلمة أكثر دقة وشمولية من كلمة الأب البيولوجي، وهي الكلمة المذكورة في المادة 142 من مدونة الأسرة التي تتكلم عن (تنسل الولد من أبويه).

وأنه يفهم من المادة 151 والمادة 155 من مدونة الأسرة أن النسب يتحقق كذلك من علاقة جنسية بدون عقد زواج، بين المولود وبين من مارس الاتصال بشبهة.

بل إن مشرع المادة 155 من مدونة الأسرة ذهب إلى أكثر مما سبق بيانه بأن سمح بإثبات النسب للشبهة، أي خارج وجود عقد زواج، بكل الوسائل المقررة شرعا.

بل إن مشرع مدونة الأسرة وسع من حالات ثبوت النسب بأن تجاوز حالة عقد الزواج المسماة بالفراش. وتجاوز الاتصال الجنسي أي الأب البيولوجي، واعتبر أن النسب يثبت كذلك بإقرار الأب. وهو ما يعني أن الأب قد لا يكون هو الأب الطبيعي للولد، ولكن يكفي أن يقر بان الولد ينسب إليه.

بل إن مشرع مدونة الأسرة سمح بإثبات النسب ببينة السماع، أي أن الرجل يلزم بنسبة مولود له بناء على يسمعه الناس في المجتمع من كون الولد فلان هو من صلبه، وهي القاعدة المنصوص عليها في المادة 158 التي ورد فيها ما يلي:

«يثبت النسب بالفراش أو بإقرار الأب أو بشهادة عدلية أو بينة السماع وبكل الوسائل الأخرى المقررة شرعا بما في ذلك الخبرة القضائية»

وهكذا نلاحظ أن مدونة الأسرة الحالية لم تقف في إثبات النسب فقط عند وجوب وجود عقد زواج. بل فتحت المجال لإثبات النسب بناء على إقرار الأب أو بناء على بينة السماع أو بناء على الخبرة القضائية.

فالخبرة القضائية المذكورة في تلك المادة ما هي إلا الخبرة الطبية والعلمية التي يأمرها بها القضاء.

وبطبيعة الحال فإن المقصود بالخبرة القضائية المنصوص عليها في المادة 158 هي الخبرة الجينية التي يأمر بها القضاء. لأنه لا توجد أي خبرة أخرى للبت في علاقة الولد مع أبيه إلا الخبرة الجينية.

غير أن مدونة الأسرة حصنت استعمال الخبرة الجينية بأن حصرت الجهة التي يجب أن تأمر بها وتراقب إنجازها تم بعد ذلك تصادق أو لا تصادق عليها في سلطة القضاء.

وأن موقف مشرع مدونة الأسرة الحالية من توسيعه لآليات إثبات النسب بما فيها الخبرة الجينية القضائية كان يرمي إلى:

-حماية تماسك الأسرة، بأن حد من حالة الشك التي قد تنتاب الأب لمعرفة علاقته مع أبنائه.

- حماية المولود بأن مكنه من:

1 - معرفة أبيه البيولوجي. أي الأب الذي تنسل منه عن اتصال بالظن أو بالشبهة أو بغيرها. كما تنص على ذلك المادة 151 والمادة 155 المشار إليها أعلاه.

2 - ضمان انتماء المولود لأب معروف، وحمايته من نظرة المجتمع القاتلة له

وجعله منتجا بشكل إيجابي في وسطه وفي مجتمعه. وحتى لا يحقد على هذا المجتمع ولا يضر به. ما دام أن هذا الطفل لا مسؤولية له في خروجه إلى هذا العالم. فبأي حق نحمله ما يعتبر خطأ ارتكبته أمه وأبوه الذي تنسل من صلبه.

3 - الحد من أثر الفساد الجنسي الذي يتزايد في هذا العصر. وذلك بتحميل كل من اتصل جنسيا مع امرأة وأنجبت منه ولدا بأن يتحمل المسؤولية القانونية والمالية وغيرها على ذلك الولد مثل ما يتحملها الأب الشرعي عن ولده.

وليس أن يعاقب بعقوبة موقوفة التنفيذ من أجل جريمة الفساد. تم يغادر قاعة المحكمة ليمارس نفس الفعل الجنسي مع امرأة أخرى. بينما المرأة الاولى تغادر نفس القاعة وهي محكوم عليها نفس العقوبة لكنها بالإضافة للعقوبة فهي تخرج من المحكمة إلى المجتمع بمولود لا يعترف به هذا الأخير ويحملها وحدها مسؤولية ذلك المولود، بكل ما يعني ذلك من تبعات مالية. لكن الأخطر من ذلك هي اضطراها لمواجهة نكران المجتمع لها و لمولودها مع كل تبعات ذلك التي يعرفها الجميع.

4 - إن الخبرة الجينية أصبحت حقا من حقوق الطفل. والتزاما على الدولة. وليس فقط موضوع نقاش بين المتناظرين. لأنها تمكنه من حقه الطبيعي في التعرف على أبيه البيولوجي أي أبيه الحقيقي أي الأب الذي تنسل من صلبه.

-5تمكن الطفل من حقه في هويته الطبيعية.

ولذلك فإن التراجع عن هذه الحقوق هو تراجع عن المادة 7 من اتفاقية حقوق الطفل والتي تنص على ما يلي:

«يسجل الطفل بعد ولادته فورا ويكون له الحق منذ ولادته في اسم والحق في «اكتساب جنسيته ويكون له قدر الإمكان الحق في معرفة والديه وتلقي رعايته.

هذه المادة التزم المغرب بتطبيقها واحترامها في كل تشريعاته لكونه صادق على اتفاقية حقوق الطفل من جهة، ولكون دستور المملكة يلزم الدولة المغربية باحترام تلك الاتفاقية الدولية، وفقا للبند السابع من الفقرة الرابعة من ديباجة الدستور التي ورد فيها أن الدولة تؤكد وتلتزم بـ:

- حماية منظومتي حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والنهوض بهما والإسهام في تطويرهما مع مراعاة الطابع الكوني لتلك الحقوق وعدم قابليتها للتجزئة.

كما ينص البند التاسع من نفس الفقرة على أن الدولة تؤكد وتلزم بـ:

- جعل الاتفاقيات الدولية كما صادق عليها المغرب وفي نطاق أحكام الدستور وقوانين المملكة وهويتها الوطنية الراسخة تسمو، فور نشرها، على التشريعات الوطنية والعمل على ملاءمة هذه التشريعات مع ما تتطلبه تلك المصادقة.

وهكذا يتبين أن الخبرة الجينية المأمور بها قضائيا هي آلية تتبنى وتسير في نفس الاتجاه التي وضعت من أجله قاعدة الولد للفراش. ألا وهي حماية هوية المولود، وليست تتعارض معها.

وأن مشرع مدونة الأسرة الحالية كان محيطا بكل جوانب هذا الإشكال المجتمعي المتسم بالحرية في التنقل وفي الاختلاط. واستحضر وجوب الحرص على مواجهة من يريد استعمال هذه الحقوق بقصد الإضرار بغيره. وخصوصا بالمرأة والطفل أول الأمر. ويتهرب من تحمل مسؤوليته في علاقته مع ولده الذي تنسل من صلبه، أو الإضرار بالمجتمع في مرحلة ثانية حتى لا يترك الطفل بدون هوية من جهة، وموضوع لعنة المجتمع الذي يصفه باللقيط من جهة أخرى.

هذه هي الحاجة المجتمعية التي تبرر الإبقاء على ما أسس له مشرع مدونة الأسرة الحالية. لتكتمل المنظومة الأسرية بما سيستجد من التعديلات المراد إدخالها عليها.

قاعدة «الولد للفراش» لا تنطلق من البحث: هل الولد من صلب أبيه أم لا، بل من أن العلاقة الزوجية الموثقة بعقد زواج شرعي هي قرينة يترتب عليها بالضرورة أن كل ولد ازداد في ظل تلك العلاقة الزوجية ينسب للزوج. وهذه القاعدة ليست فقط مهمة بالنسبة للولد، بل هي مهمة كذلك للمجتمع ولاستقراره وحماية المصلحة الفضلى للطفل

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

الجهوية واللامركزية في المغرب: كيف يمكن للجهات تحقيق دورها التنموي الفعّال؟

محمد السوعلي(*)

تعد الجهوية المتقدمة في المغرب موضوعًا مهمًا في السياق السياسي والإداري، حيث تشكل خطوة نحو تحسين الحكامة وتعزيز التنمية المحلية. ورغم أن الجهوية كانت حاضرة في النقاشات السياسية والإدارية لعدة سنوات، فإن هناك العديد من التحديات التي يجب معالجتها لتحقيق أهدافها المرجوة.

التحديات التي تواجه الجهوية في المغرب

الجهوية في شكلها الحالي تواجه عدة تحديات رئيسية. أبرز هذه التحديات هو غياب التنسيق الكافي بين الجهات، ما يؤدي إلى ضعف التناغم بين مكونات الدولة المحلية. كما أن السلطات المركزية لا تستطيع دائمًا مواجهة التحديات التنموية الحديثة، مما يعيق التقدم على مستوى الجهات. إضافة إلى ذلك، تساهم الاعتبارات الانتخابية والأمنية في تشكيل تصور غير متناسق للجهوية، مما يعوق تحقيق تنمية محلية حقيقية.

دور المنتخبين في تعزيز الجهوية

إحدى القضايا التي تحتاج إلى معالجة هي غموض دور المنتخبين الجهويين. إن ضعف المقروئية والوعي السياسي لدى المنتخبين يحد من قدرتهم على أداء مهامهم بفعالية. يجب أن تتم مراجعة الأنماط الانتخابية، خصوصًا في ما يتعلق بانتخاب رئيس الجهة، ليتمكن المواطنون من التأثير المباشر في اختيار القيادات المحلية.

تحديد الاختصاصات والتنسيق بين المستويات الإدارية

من الضروري إعادة النظر في تحديد الاختصاصات بين الجماعات الترابية والأقاليم والجهات. التداخل بين المسؤوليات يؤدي إلى صعوبة تنفيذ المشاريع التنموية بشكل فعال. لذا يجب وضع نظام واضح يحدد بدقة اختصاصات كل مستوى من مستويات الحكم المحلي لضمان توزيع عادل للموارد والصلاحيات.

التحديات المرتبطة بالموارد المالية

لا يمكن للجهات أن تلعب دورها التنموي الفعّال دون استقلال مالي حقيقي. وبالرغم من أن دستور 2011 أكد على استقلالية الجهات، إلا أن الواقع يشير إلى أن الجهات ما زالت تعاني من نقص في الموارد، مما يحد من قدرتها على تنفيذ مشاريع التنمية المحلية بشكل مستقل وفعّال.

دور الدولة المركزية في دعم الجهوية

رغم أن الجهوية تتيح للجهات فرصة أكبر في اتخاذ القرارات، إلا أن السلطات المركزية لا تزال تحتفظ بقدر كبير من السلطات التي تحد من الاستقلال الفعلي للجهات. من أجل تعزيز فاعلية الجهوية، يجب على الدولة المركزية أن تتبنى مقاربة شاملة تتسم بالمرونة في نقل الصلاحيات والموارد إلى الجهات.

التوجهات المستقبلية

من أجل ضمان نجاح الجهوية المتقدمة في المغرب، يجب العمل على معالجة التحديات المرتبطة بالتنسيق بين الجهات، وتحديد الاختصاصات، وتوفير الموارد المالية اللازمة. كما يجب أن يتعزز دور الديمقراطية التشاركية على المستويين الجهوي والمحلي، مما سيسهم في تعزيز الثقة في المؤسسات الجهوية وتحقيق التنمية المستدامة. إن معالجة هذه التحديات تتطلب تعاونًا وثيقًا بين جميع الفاعلين المحليين والدولة المركزية من أجل تحقيق تنمية متوازنة تعود بالفائدة على جميع مناطق المملكة.

هناك زيادة كبيرة في الوعي بأهمية التنمية المحلية وضرورة تعزيز اللامركزية، فالمواطنون والمجتمع المدني أصبحوا أكثر اهتمامًا بالمشاركة في الشأن المحلي، ا يتطلب تسريع الإصلاحات في

زيادة الوعي بأهمية التنمية المحلية

رغم هذه التحديات، هناك زيادة كبيرة في الوعي بأهمية التنمية المحلية وضرورة تعزيز اللامركزية، فالمواطنون والمجتمع المدني أصبحوا أكثر اهتمامًا بالمشاركة في الشأن المحلي، ما يتطلب تسريع الإصلاحات في هذا المجال. إلا أن هذا الوعي لم يترجم بعد إلى مشاركة فاعلة من السكان في اتخاذ القرارات السياسية والتنموية على مستوى الجهات.

(*)عضو اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات

رؤى متقاطعة في الجهوية المتقدمة: ماذا بعد المناظرة الوطنية؟

إيمان الرازي

بعد أن أسدل الستار عن المناظرة الوطنية للجهوية المتقدمة في نسختها الثانية، والمنعقدة بطنجة قبل أسبوع من الآن، وتزامناً مع انشغالنا كفاعلين أساسيين في المجلس العالمي للأممية الاشتراكية، مسكونين بقضايا «العدالة الكونية» والمساواة، المنعقد كذلك بالرباط في الأسبوع الماضي، تحت شعار: «حلول تقدمية لعالم متغير»، كانت بلادنا تعمل على تعميق أوراشها الإصلاحية على المستوى الوطني، مستندة إلى رؤية ملكية استراتيجية، عبر التوقيع على المناظرة الوطنية الثانية حول الجهوية المتقدمة، بوصفها منصة لتقييم المرحلة السابقة واستشراف آفاق أكثر نضجًا ووضوحا في الرؤية ووسائل العمل لهذا المشروع الطموح.

هذا، ويلهم هذا التزامن، بفكرة تصوره أكثر من مجرد صدفة زمنية، إلى تصوره كسيرورة من التحولات التي تسعى إلى تجاوز «المنطق المركزي الجامد» في تدبير الشأن العام، حيث يتلاقى النقاش الأممي حول العدالة الاجتماعية مع المساعي الوطنية لترسيخ العدالة المجالية والاقتصادية. فما الذي يجعل الجهوية المتقدمة ورشًا حاسما في هذه المرحلة؟ وما هي الحواجز المرئية واللامرئية التي ما زالت تعترض طريقها الطويل نحو تحقيق مراميها الكبرى؟

أولاً: الرسالة الملكية كمرجعية استراتيجية:

جاءت الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في المناظرة والتي تلاها السيد عبد الوافي لفتيت الوزير الوصي على الداخلية، لتضع الإطار العام للنقاش، محددةً هدفاً استراتيجياً بالغ الأهمية ألا وهو : «البحث عن أنجع السبل لجعل الجهوية المتقدمة رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية». إذ يكشف التعبير الملكي عن وعي عميق بمركزية التنمية في تحقيق التوازن المجالي، ويؤكد أن أي نجاح لهذا المشروع يجب أن يقاس بمدى تأثيره على حياة المواطن وقدرته على تقليص التفاوتات بين الجهات، وإلا فإن أي اشتغال خارج هذا المحدد البراغماتي يكون قد أخطأ العنوان.

غير أن هذا التوجيه الملكي، رغم وضوحه، يفتح الباب أمام مجموعة من الأسئلة التي تستوجب النقاش؛ فمن جهة، هناك ضرورة لتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة في توزيع الاختصاصات بين المركز والجهات، ومن جهة أخرى، تبرز الحاجة إلى أدوات عملية تضمن تفعيل «لا مركزية ناضجة»، قائمة على تفويض حقيقي للسلطات وامتلاك الجهات لآليات كافية تمكنها من ممارسة استقلاليتها. بين الرهانين، منطقة رمادية تحتاج إلى ملئها بشجاعة التفويض وموضوعية المحاسبة، وكفاءة الفاعل الجهوي ونجاعة أدائه كجواب على انتظارات مواطنة لم تعد تقوى على الجلوس في قاعة الانتظار، كما لم تعد تنطلي عليها الأجوبة التي لا تتجاوز أن تكون مسكنا مؤقتا للألم بدل أن تكون علاجا لأصل الداء.

في هذا الإطار، لا يمكن أن تظل قراءة الرسالة الملكية حبيسة الأبعاد الإدارية والتقنية فقط، مع بروز الحاجة إلى استحضار أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية أعمق في القراءة؛ فالجهوية المتقدمة يجب أن تكون مدخلاً حقيقيا لإعادة هيكلة «خرائط السلطة التنموية»، حيث يصبح المواطن فاعلاً أساسيًا في صياغة وتنفيذ السياسات العمومية بعيدًا عن هيمنة المركز وبعيدا عن حشره في زاوية المنفعل بها. يحتاج هذا المواطن إلى رجة قوية غير عنيفة تدعوه إلى استعادة سلطته على الفعل والمشاركة بدل التباكي وحماسة المواسم الانتخابية.

ثانياً: الرقمنة كأداة للعدالة الاجتماعية

أثارت إحدى المداخلات البارزة خلال المناظرة، التي قدمها مسؤول رفيع المستوى سبق له أن تقلد مناصب متقدمة في وزارة الداخلية، وهو المدير الحالي لصندوق الإيداع والتدبير السيد خالد سفير، اهتمامًا خاصًا بموضوع التحول الرقمي للجماعات الترابية. بحيث أشار هذا المسؤول إلى ضرورة إنشاء بوابة رقمية موحدة تقدم جميع الخدمات العمومية، بدلًا من اعتماد الممارسات التقليدية التي تحول المواطن إلى «ساعي بريد» بين إدارات متناثرة تشبه «دكاكين إدارية متجاورة».

رؤية من هذا القبيل، تتجاوز مجرد تحديث إداري أو تقني، التحول الرقمي يجب أن يُفهم كوسيلة لتحقيق «عدالة تقنية»، من خلال توسيع دائرة الاستفادة من الخدمات العمومية لتشمل جميع المواطنين على قدم المساواة. ومع ذلك، تظل هذه العدالة ناقصة إذا لم تأخذ بعين الاعتبار كل تلك الفئات الأكثر هشاشة، مثل كبار السن، وأولئك الذين لم نضمن لهم إلى الآن ولوجا إلى أسباب المعرفة، أو إلى استدراك التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة واللائحة طويلة، لتشمل كل الذين يجدون صعوبة في التفاعل مع الأنظمة الرقمية المعقدة.

ومن منظور أوسع، الرقمنة هنا ليست مجرد أداة للتحديث، بل مشروعا مجتمعيا يهدف إلى إعادة صياغة العلاقة بين الدولة والمواطن. فالتحول الرقمي يضعنا مرة أخرى أمام فرصة إحداث تحول ثقافي شامل، يمكن أن يعزز الثقة في المؤسسات ويجعلها أكثر قربًا من المواطن، مما يُحرر الفرد من عبء البيروقراطية الثقيلة التي لطالما كانت مصدر معاناة وإحباط.

أرجو أن لا نكون جميعا، كل من موقعه، مساهمين في إهدار الفرص، إذا ما قررنا اللعب لصالح المهارات الفردية أكثر من اللعب لصالح الفريق.

ثالثاً: التحولات البنيوية وسؤال المصداقية الحقوقية

بات من العسير مقاومة قناعة تأخذ مكانها بشكل متدرج ومفادها أن «المخزن تغير، وأن الغير لم يفعل». هذا التغير الواضح في ملامح المخزن الموسوم عند البعض بالنقيض، يظهر جليًا في تبني الدولة لممارسات خطابية تتبنى مفاهيم حقوقية بشكل غير مسبوق. فأن يصدر عن مسؤول رفيع المستوى قادم من داخل «أم الوزارات» خطاب يتحدث عن «الدمج الاجتماعي» والعدالة في الرقمنة، يعني أننا أمام «لحظة تشكل جديدة» في العلاقة بين الدولة وحقوق الإنسان.

لكن هذا التحول ليس مجرد تقدم شكلي، لأنه يرفع سقف انتظارنا إلى ترجمته واقعيا. وهو التغير نفسه الذي يضع الفاعلين الحقوقيين وكل ديناميات الاعتراض والسلطة المضادة أمام تحديات جوهرية تتعلق بتجديد أدواتهم النقدية ورؤاهم في التدافع. فالدولة لم تعد كتلة صلبة وجامدة، بل أصبحت كيانًا ديناميكيًا قادرًا على التغيير . من ثم، تبرز الحاجة إلى شراكة نقدية بناءة بين الدولة والمجتمع المدني، تقوم على «النقد الشريك» بدلاً من المواجهة الصدامية، وعلى «البناء التشاركي» الذي يُغني السياسات العمومية بدل مطاردة أوهام التقويض.

رابعاً: الجهوية كرهان لتحرير الطاقات

ليست الجهوية المتقدمة مجرد إجراء إداري أو تقنية لتوزيع الصلاحيات بالتراضي، بل هي مشروع تحريري للطاقات بامتياز يحمل إمكانات هائلة لإعادة تشكيل العلاقة بين المركز والهامش مجاليا وسياسيا وثقافيا واجتماعيا وتنمويا، غير أنها لن تحقق هذه الإمكانات إذا بقيت رهينة الحسابات السياسية الضيقة أو التصورات التقنية البحتة التي تطمئن إلى مؤشرات ونسب تخلو من روح تأثيرية ممتدة إلى معيش المواطنات والمواطنين في أبسط تمظهرات اليومي وفي أكثر شؤونهم تعقيدا.

إن الجهوية كما تُطرح اليوم يجب أن تكون وسيلة لتوسيع دائرة الديمقراطية التشاركية، حيث يتحول المواطن إلى «حارس القرار» ومشارك فعلي في صياغته وفي الرقابة على مدى الالتزام.

لكن لتحقيق ذلك، لا بد من تعزيز آليات الشفافية والمحاسبة وتعزيز الحق في الولوج إلى المعلومة وضمان توزيع عادل للمقدرات والموارد بين الجهات، بما يتناسب مع احتياجاتها وطموحاتها التنموية، وفي أفق تضامني يسمح بتأويل سليم لفلسفة الدولة الاجتماعية

كما أن الجهوية يجب أن تكون قادرة على مواجهة القضايا الحقيقية التي تعاني منها المناطق المختلفة، مثل الإجهاد المائي، والتفاوتات المجالية، وقضايا البنية التحتية. فهذه التحديات ليست مجرد عراقيل تقنية، بل مظاهر لخلل هيكلي بنسب متفاوتة في حدتها، وتمظهرا حيا للحاجة إلى توسيع نطاق تغطية العدالة المجالية التي تُعد جوهر التنمية المستدامة.

نحو جهوية متقدمة تحقق العدالة المجالية والاجتماعية

إن الصورة العامة للجهوية المتقدمة، كما تُصاغ اليوم، تخبرنا عن فتح نافذة أمل يمكن من خلالها تحقيق تنمية شاملة ومستدامة. لكنها في الوقت ذاته تواجه تحديات كبرى تتطلب «إرادة سياسية جريئة»، ورؤية استراتيجية قائمة على التخطيط التقني والبعد الإنساني.

فلتكن لحظة المناظرة الوطنية الثانية، لحظة مفصلية في تاريخ التدبير الترابي والتسيير التمثيلي، جديرة بأن تُستثمر لصياغة توافق وطني جديد حول مستقبل الجهوية المتقدمة. وهو التوافق الذي يجب أن يجمع بين الدولة، بمؤسساتها وأدوارها، وبين المجتمع المدني بمكوناته المتعددة، لخلق نموذج تنموي شامل يجعل من الجهوية أداة لتحقيق العدالة المجالية والاجتماعية، وليس مجرد إطار إداري شكلي.

إن مواصلة بناء دولة المؤسسات اليوم، يحتاج للوسائط الجادة والقنوات الجدية، التي تقترح وتبادر وتجتهد، والتي لا تظل حبيسة الانتظارية وفلسفة التعليمات.

في انتظار كل ذلك، سننتظر مع المنتظرين أن تصل رسالة وزير الداخلية في كلمته الختامية للمناظرة إلى كل الفاعلين المعنيين، من خلال دعوته للجميع إلى ضرورة تنزيل توصياتها، لعلها تكون حصيلة جديرة بالتقديم في النسخة الثالثة المقبلة بحول الرحمن.

غياب التعبئة الوطنية: أزمة تهدد مسار الإصلاح في المغرب

علي الغنبوري

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المغرب، تبدو الحاجة إلى تعبئة وطنية شاملة أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، وهذه التعبئة لا تعني فقط إشراك الفاعلين المؤسساتيين، بل تستلزم انخراطا شعبيا حقيقيا لتحويل الإصلاحات إلى مشروع وطني جامع، ومع ذلك أظهرت الحكومة الحالية قصورا واضحا في بناء هذا الزخم الوطني، ما أدى إلى تصاعد القلق الشعبي واستفحال الأزمات في العديد من القطاعات الحيوية، فغياب مقاربة تعتمد على إشراك الجميع يعكس أزمة عميقة في آليات التدبير الحكومي، ويضع مستقبل الإصلاحات الكبرى على المحك.

في سياق وطني يتطلب إدارة جماعية للأوراش الكبرى، اختارت الحكومة نهجا فرديا في اتخاذ القرارات، مبني على مقاربات محاسباتية لا تحمل أي بعد سياسي، مما ساهم في تعميق أزمات مستدامة في قطاعات كالتعليم، الصحة، والعدالة الاجتماعية،غلاء المعيشة وارتفاع أسعار المواد الأساسية، البطالة...، الشيء الذي جسد افتقار الحكومة لرؤية شمولية قادرة على الموازنة بين أهداف الإصلاح وتطلعات الشارع، فهذه السياسات لم تؤدِ فقط إلى توسيع الفجوة بين المواطنين والمؤسسات، بل دفعت قطاعات واسعة إلى الشعور بالتهميش واللامبالاة تجاه الخطابات الرسمية.

محورية التعبئة الوطنية في إنجاح مسارات الإصلاح تتطلب مواجهة حاسمة مع تحديات مزمنة، أبرزها الفساد والريع، ورغم أن هذه القضايا تشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، فإن الحكومة اختارت نهجا مبهما وغير مفهوم، وبدلا من اتخاذ خطوات ملموسة لمحاربة مظاهر الفساد، أصبحت تهاجم كل الأصوات التي تتعالى بالإشارة إلى استفحال الفساد، مما قد يضرب في العمق ثقة المواطنين في صدقية الإصلاحات، ويرسخ الانطباع بوجود شبكات مصالح محمية تؤثر على صنع القرار.

إضافة إلى ذلك فغياب شراكة حقيقية بين الحكومة والفاعلين النقابيين والمجتمع المدني أضعف فرص تحقيق تعبئة وطنية فاعلة، فالنقابات التي تمثل تقليديا صمام أمان أمام الأزمات الاجتماعية، تعرضت لتهميش متعمد، ما أدى إلى إضعاف الحوار الاجتماعي وتراجع قدرتها على حماية

في سياق وطني يتطلب إدارة جماعية للأوراش الكبرى، اختارت الحكومة نهجا فرديا في اتخاذ القرارات، مبني على مقاربات محاسباتية لا تحمل أي بعد سياسي، مما ساهم في تعميق أزمات مستدامة في قطاعات كالتعليم، الصحة، والعدالة الاجتماعية،غلاء المعيشة وارتفاع أسعار المواد الأساسية، البطالة...

مصالح الشغيلة، وهو ما خلق عزلة متزايدة للحكومة، وأفقدها أداة مهمة لتأمين الدعم الشعبي اللازم لتنفيذ إصلاحات شاملة، وجعلها تواجه أشكال جديدة للرفض صعبت بشكل كبير من تنزيل تصوراتها الإصلاحية بل إن كلفتها الاقتصادية أصبحت جد مرتفعة.

سياسيا يتجلى غياب التعبئة الوطنية أيضا في طريقة تعامل الحكومة مع المعارضة، فبدلا من اعتبارها شريكا استراتيجيا في بناء توافق وطني حول القضايا الكبرى، استمرت الحكومة في نهج التهميش والنظر إلى النقد كعائق بدلا من كونه فرصة لتحسين الأداء، حيث ساهم هذا النهج في إضعاف التماسك السياسي، وزاد من تعقيد مشهد الإصلاحات التي تحتاج إلى انخراط كل القوى الوطنية لضمان نجاحها، فرفض المعارضة المؤسساتية وتهميشها لا يمكن أن ينتج عنه إلا معارضة خارجة عن النسق المؤسساتي، وهو ما سيخلق تحديات ومخاطر غير محسوبة.

غياب التعبئة الوطنية لا يعكس فقط أزمة في الأداء الحكومي، بل يكشف عن قصور في فهم الحكومة لدورها القيادي في مرحلة حساسة من تاريخ المغرب، فنجاح الإصلاحات الكبرى لا يمكن أن يتحقق من خلال قرارات فردية أو سياسات فوقية، بل يتطلب إشراكا حقيقيا وشاملا للمواطنين، وتوحيدا للجهود حول رؤية وطنية جامعة، والفشل في تحقيق هذا الانخراط يجعل الإصلاحات تبدو كأنها مشروع خاص بنخب وفئات بعينها، بعيدا عن هموم وتطلعات المغاربة.

المغرب اليوم بحاجة إلى تحول جذري في منهجية التعاطي مع الشأن السياسي، فلا يمكن أن نستسلم للعبث الذي تقوده بعض النخب التي تجهل بشكل تام تركيبة المجتمع وطبيعة التحديات والانتظارات المجتمعية، وتسير في درب مصالحي ضيق يدفع بشكل حثيث إلى ضرب الاستقرار المجتمعي، فالمشروع الإصلاحي الكبير الذي أطلقه المغرب وحجم الرهانات والتحديات الداخلية والخارجية، التي تنتظره اليوم تقتضي تجاوز هذه اللحظة والذهاب إلى مرحلة سياسية بامتياز تحتضن الكل وتعيد للمصلحة الوطنية اعتبارها وجاذبيتها، فأهم مسلك لإشراك المواطنين لن يمر إلا عبر قناة السياسة، فهي الوحيدة القادرة على خلق التوازن بين مختلف توجهات وحساسيات المجتمع.

غياب التعبئة الوطنية هو عقبة رئيسية أمام تحقيق الإصلاحات المنشودة، والمطلوب اليوم هو إرادة سياسية حقيقية لإعادة بناء الثقة، وإطلاق دينامية وطنية تضع مصلحة المغرب فوق كل اعتبار، فاستمرار الحكومة في نهجها الحالي يهدد بفقدان المكتسبات، ويضع البلاد أمام تحديات مستقبلية قد تكون أكثر تعقيدا،والوقت لم يعد يسمح بمزيد من التردد، فالمرحلة تتطلب قرارات جريئة ومسؤولية جماعية لتحقيق التنمية المنشودة.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير
إعلان عن تمديد طلب عروض مفتوحة
رقم: TS4127049
جلسة علنية
تعلن مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن تمديد طلب العروض المتعلقة بشراء الروابط للمحطات العالية الجهد التابعة لقسم استغلال النقل بالعيون.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال: 3.517.200,00درهم مع احتساب الرسوم.
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 50.000,00درهم [أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل].
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي www.marchespublics.gov.ma
وكذلك عبر: www.one.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات لمديرية النقل جهة الجنوب - أكادير .العنوان: شارع الحسن الأول. إقامة الفضية، عمارة صفا الجنوب، رقم 12 حي الداخل، أكادير.
الهاتف: 0528211653
الفاكس: 0528221852
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).
ع.س.ن/4339/إ.د
****

إعلان عن تأسيس شركة
STE ESPACE VERTE OUTAT SARL AU
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: دوار بلحسنات افريطيسة أوطاط الحاج
رأسمال الشركة 100000درهم
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2024/10/15 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
الاسم التجاري للشركة:
STE ESPACE VERTE OUTAT SARL AU
الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: دوار بلحسنات افريطيسة أوطاط الحاج
النشاط التجاري: - مقاول التشجير واستصلاح المساحات الخضراء النوادي الحدائق والشوارع/قنوات الاتصال، أنابيب المياه والصرف الصحي (شركة البناء أو الصيانة)/ البناء والأشغال المختلفة (مقاولة).
رأسمال الشركة: حدد رأسمال الشركة في مبلغ مائة ألف درهم هكذا 100000درهم مقسمة إلى 1000 حصة اجتماعية بقيمة 100درهم للحصة، كلها في اسم السيد عبد الغني عمري.
السيد عبد الغني عمري: 1000حصة.
التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف عبد الغني عمري لمدة غير محددة.
مدة الشركة: 99 سنة. تبتدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبتدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2024.
الإيداع القانوني . قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 185/2024 بتاريخ 2024/12/24.
ع.س.ن/4342/إ.د
****

المملكة المغربية
الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
-جلسة علنية-
تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض الآتي:
PM4126991: خدمات أعمال التجريف لحوض تهدئة مياه البحر لمديرية الاستغلال المحمدية (عقد إطار لمدة أقصاها ثلاث سنوات).
- يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 11.544.000,00درهم (م.ا.ر)
- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 200.000,00درهم
- تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يومه 2025/01/08 على الساعة العاشرة صباحا
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/01/23 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 20 فبراير 2025 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغربي) بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات لمديرية النقل جهة الجنوب - أكادير .العنوان: شارع الحسن الأول. إقامة الفضية، عمارة صفا الجنوب، رقم 12 حي الداخل، أكادير.
الهاتف: 0528211653
الفاكس: 0528221852
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).
ع.س.ن/4339/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
دائرة تاهلة
قيادة بني وراين الغربية
جماعة مطماطة

إعلان بإيداع
إن رئيس جماعة مطماطة

بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 ذي الحجة 1412) 17 يونيو 1992) والمرسوم رقم 2.92.832 الصادر بتاريخ 14 أكتوبر 1993 القاضي بتطبيق هذا القانون كما وقع تغييره وتتميمه.
ينهي إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة مركز مطماطة رقم AUT/24/105، قد تم إيداعه بمقر جماعة مطماطة وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من 20 يناير 2025، وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر أثناء أوقات العمل الرسمية.
ع.س.ن /4343/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط سلا القنيطرة
اقليم القنيطرة
دائرة سوق اربعاء الغرب
قيادة قرية بنعودة
الجماعة الترابية بني مالك

إعلان عن طلب عروض وطني رقم 2024/05
جلسة عمومية

في يوم 2025/01/30 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس الجماعة الترابية بني مالك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل اشغال الكهربة بالتوتر المرتفع والمنخفض وتوسيع شبكة الكهرباء بالتوتر المنخفض بدواوير الجماعة الترابية بني مالك بخصوص ثلاث حصص :

الحصة 01 : اشغال الكهربة بالتوتر المرتفع والمنخفض وتوسيع شبكة الكهرباء بالتوتر المنخفض بدواوير الدريهميين , البعابشة زيوات , اولاد عاصم 1 و2 , الزوايد واظهر لحرش

الحصة 02 : اشغال الكهربة بالتوتر المرتفع والمنخفض وتوسيع شبكة الكهرباء بالتوتر المنخفض بدواوير الرغاغية , العليويين , اولاد قاسم , التعاونية المامونية واعزيب ديدوا , اولاد مسعود 1 و 2.

الحصة 03 : اشغال الكهربة بالتوتر المرتفع والمنخفض وتوسيع شبكة الكهرباء بالتوتر المنخفض بدواوير بورك , العرب (اولاد حسين) , اولاد الرياحي , جبل الظل لعرب , اولاد بن السبع الصخرة , اولاد عيسى , الصياكة (اولاد زيار) , السرابتة (اولاد زيار) , اولاد مومن (اولاد زيار) , الجعارنة , اولاد المجدوب , العياقطة و اولاد المكي .

- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع
الحصة 01: في مبلغ 1313362,09 درهم (مليون و ثلاث مائة وثلاثة عشر الفا وثلاث مائة واثنان وستون درهم و9 سنتيما)
الحصة 02: في مبلغ 1110269.92 درهم (مليون مائة وعشرة الف ومائتان وتسعة وستون درهما 92 سنتيما)
الحصة 03: في مبلغ 558138,30 درهم (خمسة مائة وثمانية وخمسون ألف ومائة وثمانية وثلاثون درهما 30 سنتيما)
- حدد مبلغ الضمان المؤقت

الحصة 01: في مبلغ 26000.00 درهما (ستة وعشرون الف درهم)
الحصة 02: في مبلغ 22000.00 درهم (اثنان وعشرون الف درهم)
ا الحصة 03: في مبلغ 11000.00 درهم (إحدى عشر ألف درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (20 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب على المتنافسين تقديم نسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة الاعتماد في مجال بناء الشبكة الكهربائية صالحة خلال موعد فتح الاظرفة كما يلي :

الحصة	شهادة الاعتماد
01	MT-BT1 (Travaux))
02	MT-BT1 (Travaux)
03	MT-BT0 (Travaux)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ويجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma
ع.س.ن /4347/إد

- توديع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدارالبيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدارالبيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
ع.س.ن/4344/إ.د
****

المملكة المغربية
وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/63
في يوم الاثنين 27 يناير2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكرر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم 2024/63 لأجل: أشغال تهيئة الاشطر 4 و5 لمشروع "شجر الزيتون" ilot 13 من تجزئة وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية بتامسنة.
يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وخمسمائة وثمانية وعشرون ألف وستمائة (2.528.600,00درهم) تشمل جميع الضرائب.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ تسعة واربعون ألف (49.000,00درهم) .
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/4345/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 274/2024
لفائدة: سعاد عباسي ومن معها عنوانهم شارع عبد الرحمان الداخل 22 وجدة.
ينوب عنهم الأستاذ جمال مقور.
ضد: عبد العزيز عباسي عنوانه شارع عبد الرحمان الداخل إقامة صوفيا وجدة.
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2025/01/22 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقارين: العقار الأول المسمى "فيلا نونوت" ذي الرسم العقاري 39713/02 وهو عبارة عن منزل سكني مشيد على قطعة أرضية لها واجهة واحدة على شارع عبد الرحمان الداخل مساحتها 166 متر مربع المنزل يحمل رقم 19 ويتكون من طابق السفلي1+ مع السطح، له ساحة خضراء وموقعه لابأس به. العقار الثاني المسمى "جمال فوزي" موضوع الرسم العقاري رقم 16017/0 الكائن بشارع عبد الرحمان الداخل وجدة وهو عبارة عن منزل قديم أصبح غير صالح للسكن بابه الرئيسي مبني وباب ثاني من ريدو وحديد مخصص لمرآب صغير مشيد على قطعة أرضية لها واجهة على شراع عبد الرحمان الداخل وتبلغ مساحته 305 متر مربع. المنزل يتكون فقط من الطابق السفلي حالته بسيطة وغير صالح للسكن حاليا وموقعه لابأس به.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار الأول المسمى "فيلا نونوت" ذي الرسم العقاري 39713/02 في مبلغ 825.000,00درهم.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار الثاني المسمى "جمال فوزي" ذي الرسم العقاري 16017/0 في مبلغ 915.000,00درهم.
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/4346/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 24/6107/51
إعـلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-01-16 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "ملك ساليمارج" ذي الرسم العقاري عدد 79684/23 الذي هو عبارة عن أرض عارية بها أشجار الرطم ، تتكون من قطعتين تفصل بينهما طريق عمومية معبدة، القطعة الاولى مساحتها 16 أر 29 سنتيار والقطعة الثانية مساحتها 80 أر 21 سنتيار. فمن خلال تصميم التهيئة الجديد فإن هذا الرسم العقاري يشتمل على منطقة مهيئة للفيلات ضعيفة الكثافة غير أنها لا توجد بها أية أشغال تجزئة باستثناء إحداث قناة الماء الصالح للشرب المنجزة من طرف الوكالة المستقلة للكهرباء والماء الصالح للشرب على طول طريق امزوغن. هذا العقار يوجد بطريق امزوغن سيدي بوزيد آسفي.
الثمن الافتتاحي: 3.088.000,00درهما
لفائدة السيدة: كنزة الريكوش
ينوب عنها ذ/ابراهيم زعنون المحامي بهيئة آسفي
ضد: شركة ساليمارج في ش.م.ق
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة . و للمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/4348/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 115/6107/23
إعـلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-01-09 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "لطفي 8" ذي الرسم العقاري عدد 5701/23 مساحته 90 سنتيار وهو عبارة عن دار للسكن تتكون من طابق سفلي به مرآبين مخصصين للتجارة ومن طابقين علويين ومن سطح والكائنة بالرقم 19 حي سعيدة 2 آسفي.
الثمن الافتتاحي: 920.000,00درهم
لفائدة السيد: شهاب الميلودي
ينوب عنهم ذ/محمد اشرع المحامي بهيئة آسفي
ضد السيد: حميد الخلادي.
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/4349/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2024/6254/1332
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-01-07 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة رقم 5 انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع مايلي:
1 - المنزل السفلي الكائن بالرقم 2 زنقة سيدي الراضي قليعة سيدي واصل اسفي مساحته 72 مترا مربعا بدون هواء يشتمل على 03 غرف مستخرج منه دكان
الثمن الافتتاحي: 170.000,00درهم
2 - المنزل السفلي بدون هواء مساحته 46 مترا مربعا يشتمل على 02 غرف ومطبخ ومرحاض الكائن بالرقم 46 قليعة سيدي واصل آسفي .
الثمن الافتتاحي: 120.000,00درهم
3 - المنزل الكائن بالرقم 34 مكرر زنقة الجرادي قليعة سيدي واصل اسفي به 03 غرف مرحاض و مطبخ ومن سطح به 02 غرف ومرحاض
الثمن الافتتاحي: 260.000,00درهم
4 - المنزل المتكون سفلي به 03 غرف مرحاض ومطبخ ومن سطح مساحته 64 مترا مربعا الكائن بزنقة المهدي الرقم 40 قليعة سيدي واصل اسفي
الثمن الافتتاحي: 180.000,00درهم
لفائدة السادة: ورثة الطلحاوي البشير
ينوب عنهم ذ بلغالمية جمال الدين المحامي بهيئة اسفي
ضد السيدة: هيبة الطلحاوي ومن معها.
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/4350/إ.د

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي
هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص
التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr
المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2024/6101/146

إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025/01/07 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال/لبيع ما يلي: العقار الذي هو عبارة عن دار مساحتها 1550 مترا مربعا تشتمل على غرفتين احداهما سقفها منهار جزء من الكاعة، زريبة واسطبل. حدها قبلة المكاز وورثة لعباد شرقا احمد تكرور ومحمد تكرور بحرا الحاج علال ومطرا مكاز، احمد تكرور ومحمد تكرور الكائنة بدوار البيرات الكواسم قيادة العامر.

الثمن الافتتاحي: 20.000,00درهم

العقار المسمى "اجنان الكاعة" وهو عبارة عن قطعة أرضية زراعية نوعها احرش مساحتها 22 آر 68 سنتيار (2,27 خدام) تقريبا تشتمل على 23 شجرة زيتون ومطفيتان يحدها قبلة ومطرا مكاز شرقا ورثة احمد بحرا ورثة سي احمد بن عباد الكائنة بدوار البيرات الكواسم قيادة العامر

الثمن الافتتاحي: 40.000,00درهما

لفائدة السيدين: محمد المستقيم وخديجة المستقيم ينوب عنهما النقيب احمد انجار المحامي بهيئة آسفي في مواجهة السيد: ورثة ابراهيم المستقيم

ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/4351/إ.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض التالي:

PM2127183: الاختبار اللاتلافي للعناصر المكونة لمولدات البخار العاملة بالفيول والفحم لمديرية الاستغلال بالمحمدية

- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 373.000,00درهم (م.ا.ر)

- تنظم زيارة لموقع المشروع اختيارية بمديرية الاستغلال بالمحمدية 2025/01/10 على الساعة العاشرة صباحا

PM3126824: توريد حبيبات التجفيف لمجفف الهواء ل مديرية الاستغلال بالمحمدية بأجهزة

- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 645.200,00درهم (م.ا.ر).

الاستشاراة المذكورة اعلاه مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية ـ المغرب.

الهاتف:
(212)0523 06-31-98/99

الفاكس:
(212)0523 22-20-30

يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/01/21 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية الاستغلال المحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ـ المغرب.

ع.س.ن/4352/إ.د

Casa Baia
الدار البيضاء للبيئة
Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
الدارالبيضاء للبيئة ش.م

إعلان تعديلي

الخاص بطلب العروض المفتوح رقم AO/CB/24/2024 المتعلق بخدمات حراسة المرافق التي تديرها الشركة الدارالبيضاء للبيئة

تنهي شركة الدارالبيضاء للبيئة إلى علم المتنافسين والعموم أنه تم إدخال تعديلات على طلب العروض رقمAO/CB/24/2024 المنشور بتاريخ 28 نونبر 2024 بجريدة "ليبراسيون" تحت عدد 10.373 وجريدة " الاتحاد الاشتراكي" تحت عدد 13.900

يهم التعديل مايلي:

- تاريخ وساعة فتح الأظرفة :15 يناير 2025على الساعة 11 صباحا
- نظام الاستشارة :نسخة جديدة متاحة

وتبقى الفصول الأخرى لطلب العروض هذا دون تغيير

يمكن للمتنافسين سحب ملف طلب العروض المعدل من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma او تسلمه من مكتب ضبط الشركة الكائن بالعنوان التالي :

14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 22- 20130 الدارالبيضاء.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدارالبيضاء للبيئة على ش.م
Tél : +212 5 22 36 87 74/Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545

ع.س.ن /250/إت

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تعديلي
في طلب عروض مفتوح دولي
رقم 40 /2024

في إطار طلب العروض المفتوح الدولي رقم 40 /2024 المتعلق بأشغال إعادة بناء المركز الجهوي لحماية الطفولة بمراكش - حصة فريدة.- الصادر بالجرائد الوطنية و بوابة الصفقات العمومية.

إعلان تعديلي :

بدلا من

سيتم عقد زيارة للمواقع كما يلي:

المواقع	التاريخ
بالمركز الجهوي لحماية الطفولة بمراكش	يوم 13 يناير 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا

يقرأ:

سيتم عقد زيارة للمواقع كما يلي:

المواقع	التاريخ
بالمركز الجهوي لحماية الطفولة بمراكش	يوم 09 يناير 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا

و الباقي دون تغيير

ع.س.ن /4353/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

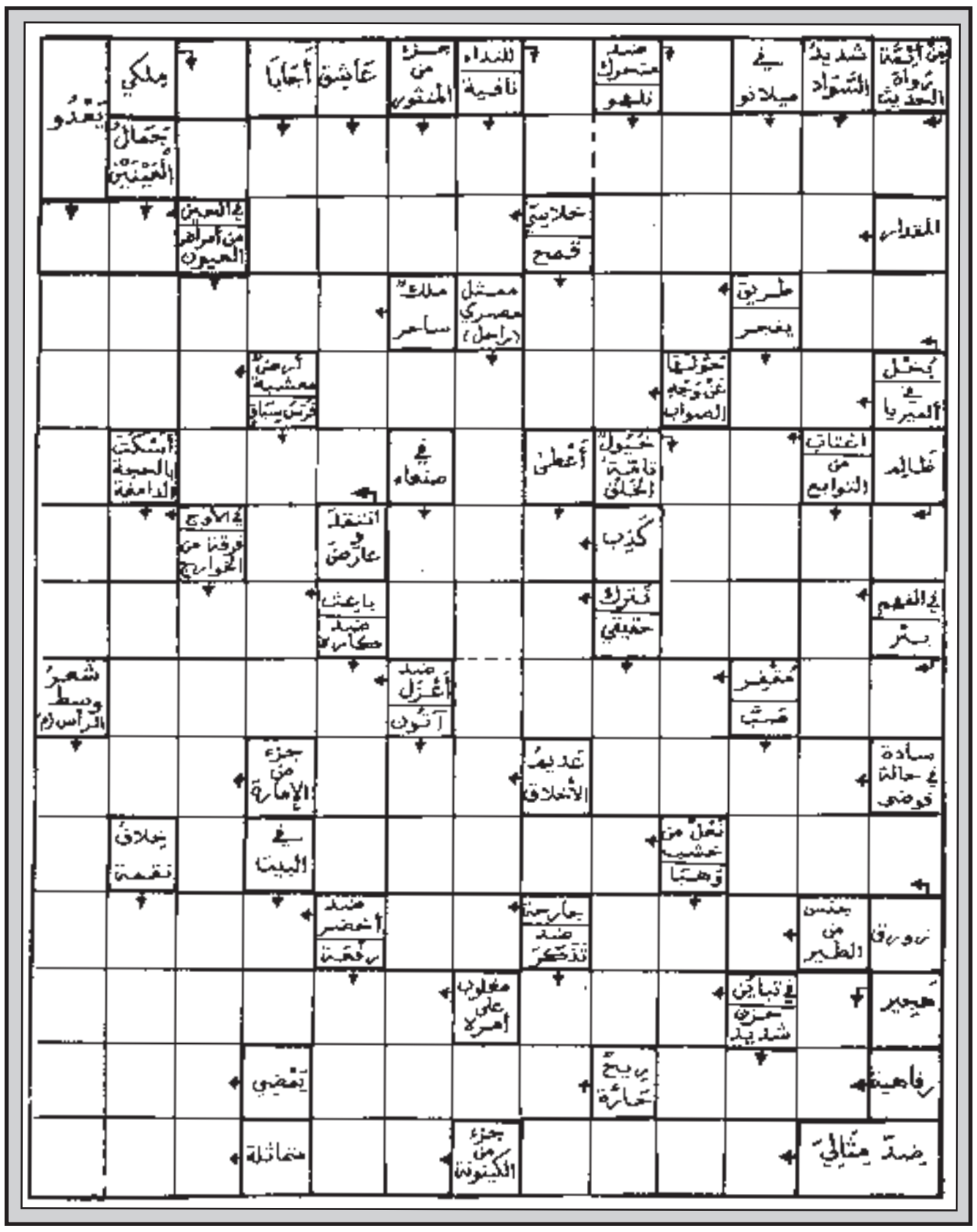

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

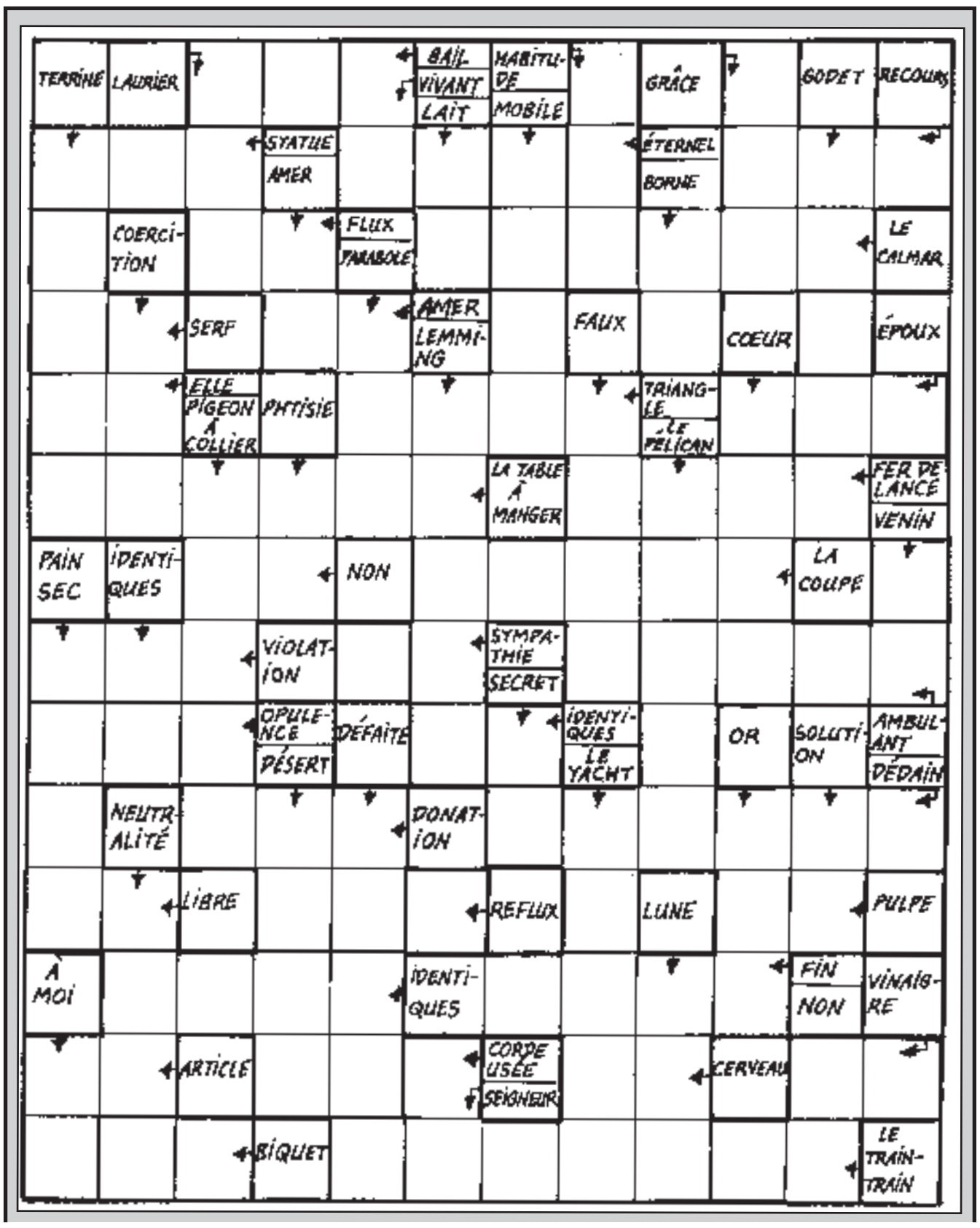

سودوكو سهلة

6		1	7		8		2	
7	4			1			8	
2			5	4		3	7	1
		2		7		8		
3	7						5	2
		8		5		4		
5	9	6		3	7			8
	2			8			9	5
	1		9		5	6		3

سودوكو متوسطة

	1	8						3
6		4	9	5				2
		2			1	8	4	
		6			2			
2			8	1	3			6
			5			2		
	2	5	3			9		
8				2	5	3		7
7						4	2	

سودوكو صعبة

				8				
	8	3			7	9	2	
					5			3
	2	6			1			8
	7	9				3	1	
3			9			5	7	
9			7					
	3	4	1			8	6	
				2				

حل سودوكو سهلة

9	2	3	6	5	8	7	4	1
6	8	5	4	1	7	2	9	3
4	7	1	2	9	3	6	5	8
7	5	6	8	3	1	9	2	4
8	1	2	9	4	5	3	7	6
3	9	4	7	6	2	1	8	5
5	3	9	1	7	4	8	6	2
1	6	8	5	2	9	4	3	7
2	4	7	3	8	6	5	1	9

حل سودوكو متوسطة

9	3	2	4	1	8	6	5	7
6	4	7	5	9	3	2	1	8
5	8	1	6	7	2	3	9	4
1	5	4	9	3	6	7	8	2
8	6	3	7	2	5	1	4	9
7	2	9	1	8	4	5	3	6
2	7	8	3	5	9	4	6	1
4	1	5	8	6	7	9	2	3
3	9	6	2	4	1	8	7	5

حل سودوكو صعبة

9	8	3	1	2	7	4	6	5
5	2	6	8	4	9	3	7	1
1	7	4	3	6	5	9	2	8
7	6	1	9	3	4	8	5	2
2	3	9	5	1	8	7	4	6
4	5	8	6	7	2	1	3	9
8	1	7	2	5	3	6	9	4
6	4	2	7	9	1	5	8	3
3	9	5	4	8	6	2	1	7

حل المسهمة

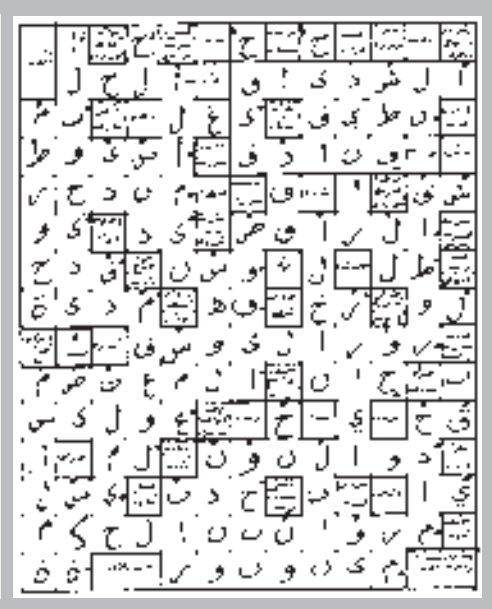

حل الشبكة المزدوجة

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

2024

كرة القدم الوطنية تتألق بباريس

بعد الإنجاز التاريخي وغير المسبوق في كأس العالم قطر 2022، واصلت كرة القدم الوطنية أداءها المشرف والمتميز، في سيرورة مطردة لدينامية النتائج الإيجابية، حيث تميزت سنة 2024، على الخصوص، بالظفر بميدالية برونزية تاريخية في الألعاب الأولمبية بباريس.

ويحظى هذا الإنجاز المتميز لأشبال الأطلس برمزية خاصة بالنسبة للمغرب، الذي أضحى قوة دولية في عالم المستديرة، وذلك بفضل الجهود المبذولة على كافة المستويات.

وكان ختام مشاركة المنتخب الأولمبي، تحت إشراف المدرب طارق السكيتيوي، في الألعاب الأولمبية بباريس مميزا، حيث حقق انتصارا ساحقا في مباراة الترتيب بسنة أهداف دون مقابل على نظيره المصري، مؤكدا على أداءه المبهر الذي لقي إشادة واسعة.

ومن جهة أخرى، قدم المغرب أداء ملفتا خلال بطولة شمال إفريقيا ضمن فئتي أقل من 20 سنة وأقل من 17 سنة.

فبخصوص فئة أقل من 20 سنة، بصم المنتخب المغربي على أداء جيد بتصدر سبورة الترتيب برصيد 20 نقطة، ليؤكد بذلك هيمنته الإقليمية، وينتزع بطاقة التأهل إلى كأس أمم إفريقيا لهذه الفئة.

أما في فئة أقل من 17 سنة، فقد ضمن المنتخب المغربي تأهله إلى كأس أمم إفريقيا عقب بطولة شمال إفريقيا، مؤكدا بذلك إمكاناته الكبيرة وجودة التكوين التي يحظى بها الممارسون اليافعون للعبة بالمغرب.

وعلى مستوى كرة القدم داخل القاعة، عرفت، هي الأخرى، تحت إشراف المدرب هشام الدكيك، سنة استثنائية، بعد التتويج للمرة الثالثة على التوالي بكأس أمم إفريقيا والتأهل لربع نهائي كأس العالم.

خروج صادم من كأس إفريقيا

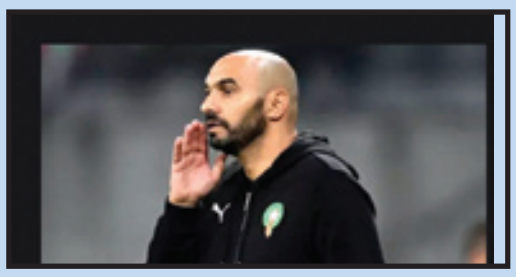

عجز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم عن تخطي الدور الأول من منافسات أمم إفريقيا 2023، التي جرت بالكوت ديفوار، وتوج بها منتخب الفيلة.

ودخل الفريق الوطني المسابقة القارية مرتديا ثوب المرشح القوي، عطفا على الأداء الرفيع الذي قدمه في كأس العالم 2022، حين سجل أفضل إنجاز قاري وعربي، ببلوغ المربع الذهبي، لكن أبناء المدرب وليد الركراكي، ورغم أنهم فرضوا هيمنتهم على مجموعتهم، بفوز صريح على تنزانيا بثلاثة أهداف دون مقابل، وفوز على زامبيا بهدف واحد، وتعادل بهدف لمثله مع منتخب الكونغو الديمقراطية بهدف لمثله، خرجوا مندور الثمن النهائي، على يد منتخب جنوب إفريقيا بهدفين دون مقابل.

ورغم هذا الظهور المخيب، إلا أن العناصر الوطنية استجمعت أنفاسها، وأنهت سنة 2024 في المركز الرابع عشرة عالميا.

حضور أولمبي متواضع

رغم أن البعثة المغربية إلى باريس ضمت 60 رياضيا ورياضية، تنافسوا في 19 رياضة بين جماعية وفردية، إلا أن الحصيلة كانت متواضعة جدا، حيث كان التتويج بميداليتين يتيمتين: ذهبية البطل العالمي سفيان البقالي في 3000متر موانع، ونحاسية الفريق الوطني لكرة القدم، بقيادة الناخب الوطني السكتيوي.

وكانت التوقعات قبل الانخراط في أجواء التنافس، تشير إلى فوز سفيان البقالي بالميدالية الذهبية للمرة الثانية على التوالي في مسافة 3000 متر موانع، وإلى الملاكمة خديجة المرضي، بعد ظفرها ببطولة العالم واستعدادها الجيد لأولمبياد باريس، وفاطمة الزهراء الكردادي في سباق المارطون، خاصة وأنها حصلت على نحاسية بطولة العالم ببودابيست لسنة 2023، ومشاركاتها الجيدة في مختلف سباقات الماراطون التي شاركت فيها، وأيضا رمزي بوخيام في تخصص ركوب الأمواج.

لكن ومع بداية الألعاب، بدأ الرياضيون المغاربة يخرجون تباعا، وفي جل الانواع الرياضية من الأدوار الأولى والتمهيدية، وبحصص كبيرة، وظهرت فوارق في مستواهم التقني وأيضا في كيفية الإستعداد وفي الطواقم المشرفة عليهم مقارنة مع المشاركين من باقي البلدان، رغم تسجيل صمود بعضهم ومحاولتهم البقاء في المنافسة، مثل رياضة ركوب الموج مع رمزي بوخيام، الذي ترك انطباعا جيدا وهو يتقدم في الأدوار في كواجهة أبطال عالميين في هذه الرياضة.

الإقصاء طال حتى الملاكمة خديجة المرضي في دور الربع، فيما احتلت عداءة الماراطون فاطمة الزهراء الكردادي، الصف الحادي عشر.

واعتُبرت الحصيلة العامة للرياضة الوطنية في أولمبياد باريس 2024 سلبية وكارثية، ليشتعل جدال الانتقاد عبر منصات التواصل الاجتماعي، وامتد حتى قبة البرلمان.

وأخيرا... حلم المونديال يتحقق

سيظل تاريخ الحادي عشر من دجنبر محفورا بمداد من ذهب في سجلات الرياضة الوطنية، بعد الإعلان الرسمي على استضافة المغرب وإسبانيا والبرتغال لكأس العالم 2030.

وجاءت مصادقة "فيفا" على الملف الثلاثي لتنظيم مونديال 2030 من خلال "كونغرس" استثنائي ترأسه رئيس الاتحاد الدولي جياني إنفانتينو، ليكون بذلك المغرب ثاني بلد عربي يحتضن هذا العرس الكروي العالمي بعد قطر في النسخة الماضية سنة 2022، التي طبعها تألق كروي مغربي تاريخي.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد نشر في تقرير سابق شهر نونبر الماضي أن الملف المشترك للمغرب وإسبانيا والبرتغال يُعد الوحيد في السباق، ويتميز بـ"جودته الشاملة"، إذ يتجاوز الحد الأدنى من متطلبات الاستضافة الواردة في التقييم الفني الذي يتطلبه دفتر التحملات؛ كما منح تقييما خاصا بجميع الملاعب المرشحة لاحتضان المباريات المونديالية.

وأوضح التقرير أن الملف الثلاثي لتنظيم مونديال 2030 يطمح إلى تحقيق أهداف تتجاوز الجانب الرياضي، ويشمل جمع الشعوب وتعزيز الروابط بين قارتين متجاورتين من خلال الشغف المشترك بكرة القدم، بالإضافة إلى تحقيق أرباح اقتصادية كبيرة.

ويُنافس المغرب إسبانيا بقوة على نيل شرف احتضان المباراة النهائية لكأس العالم 2030، من خلال ملعب الحسن الثاني الذي سيتم تشييده ببن سليمان، بمواصفات عالمية استثنائية.

ورشح المغرب ستة ملاعب في ست مدن مختلفة، من أجل احتضان مباريات المونديال، ويتعلق الأمر بالملعب الكبير للدار البيضاء، وملعب أكادير الكبير، وكذا ملعبي مراكش وفاس، وملعب طنجة والمركب الرياضي مولاي عبد الله بالرباط.

كما تميزت هذه السنة أيضا بالإعلان عن منح المغرب شرف تنظيم خمس نسخ (2025-2029) من كأس العالم لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة، وكأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة ذكور 2025.

واستطاعت المملكة، التي احتضنت سنة 2024 حفل جوائز الكاف للمرة الثالثة على التوالي، ورابطة أبطال إفريقيا للسيدات، أن تفرض نفسها كوجهة كروية بامتياز، وذلك بفضل مؤهلاتها المتنوعة وبناياتها التحتية العالية الجودة و تجربتها الكبيرة في تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى.

سفيان البقالي يدخل التاريخ الأولمبي

توج العداء المغربي سفيان البقالي بذهبية سباق 3000 متر موانع في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024.

وقطع البقالي (28 عاماً) السباق بزمن قدره 8د و06ث و05 ج م، تاركاً الفضية للأميركي كينيث روكس 8:06:41 والبرونزية للكيني أبراهام كيبيوت 8:06:47.

وحافظ البقالي على لقبه في أولمبياد طوكيو قبل ثلاثة أعوام عندما قطع المسافة بزمن وقدره 8:08.90 دقيقة.

وحل المغربي الآخر محمد تندوفت، الذي كان له دور تكتيكي في فوز البقالي في المركز 12، بتوقيت 8:14:82.

وإلى جانب ذهبيتي الأولمبياد، يملك البقالي في رصيده ذهبيتي بطولة العالم في يوجين 2022 وبودابست 2023، فضية في لندن 2017 وبرونزية في الدوحة 2019.

أصبح القالي بهذا الانجاز، ثالث رياضي عربي يتوّج مرّتين في الألعاب الأولمبية بعد مواطنه هشام الكروج (1500 م و5 آلاف م في أثينا 2004) والسباح التونسي أسامة الملولي (1500 م حرة في بكين 2008 و10 كلم في المياه الحرّة في لندن 2012).

والبقالي هو ثاني عداء يدافع عن لقبه بنجاح في 3 آلاف م موانع ضمن الألعاب الأولمبية، بعد الفنلندي فولماري ايسو-هولو في 1932 و1936.

كما أصبح في أولمبياد طوكيو الذي تأجّل سنة بسبب جائحة كوفيد19-، أول عداء غير كيني منذ 1980 يحرز ذهبية هذه المسافة المعقدة.

وتألقت أم الألعاب عربيا بعدما أنهى الفريق الوطني المغربي منافسات البطولة العربية لألعاب القوى لأقل من 23 سنة بمصر، برصيد 32 ميدالية (16 ذهبية و11 فضية و5 برونزيات)، والانجاز ذاته حققه المنتخب المغربي لأقل من 18 سنة بتصدره سبورة ميداليات البطولة العربية لألعاب القوى للناشئين والناشئات بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، بفوزه بـ 31 ميدالية، منها 10 ذهبيات و13 فضية و8 برونزيات.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مراكش تحتضن مؤتمر«الإنتربول»

من المرتقب أن تحتضن مراكش، عام 2025، أشغال الدورة الثالثة والتسعين للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية "إنتربول"، بعدما جدد المشاركون، في الدورة الأخيرة للمنظمة،في العاصمة النمساوية فيينا، الذين يمثلون 196 دولة عضوا، الثقة في المملكة المغربية، وفي مؤسساتها الأمنية، ومنحوها شرف تنظيم واحتضان أكبر فعاليات تقريرية لهذه المنظمة.

أجندة

2025

أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الثقافة-، أنها ستنظم الدورة 30 للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الفترة ما بين 17 و 27 أبريل 2025، بفضاء OLM السويسي بالرباط.

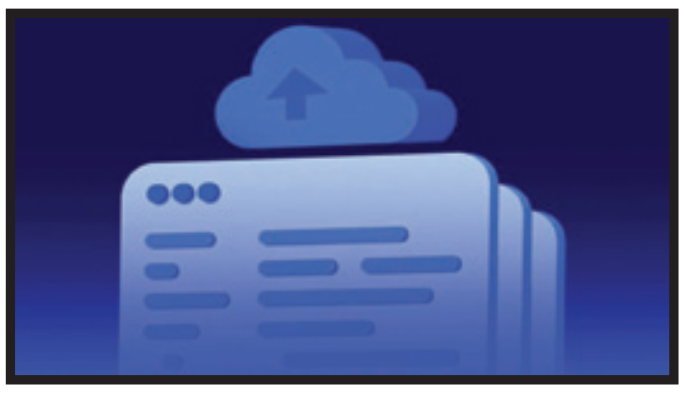

قائمة بأبرز 10 تطورات متوقعة في عام 2025 في مجالات التكنولوجيا، التقنية والطب

1.نمو سوق الحوسبة السحابية

من المتوقع أن تصل إيرادات سوق الحوسبة السحابية العالمية إلى 939 مليار دولار، مع مساهمة كبيرة من البرمجيات كخدمة (SaaS) والبنية التحتية كخدمة (IaaS).

2.تقدم في الذكاء الاصطناعي

استمرار الاستثمار في مراكز البيانات والرقائق لتطوير نماذج ذكاء اصطناعي أكثر تعقيدًا، مما يعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف الصناعات.

3.انتشار الأجهزة الطبية القابلة للزرع

من المتوقع أن يمتلك معظم الأفراد في الدول المتقدمة أجهزة طبية مزروعة تحت الجلد تراقب العلامات الحيوية على مدار الساعة، مما يسهم في تحسين الرعاية الصحية.

4.تطور تكنولوجيا التعليم

زيادة الاعتماد على الحوسبة السحابية والتعلم المخصص المدعوم بالذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى تجارب الواقع المختلط، مما يحسن من جودة التعليم ومرونته.

5.تعزيز الأمن السيبراني

مع تزايد التهديدات الرقمية، ستشهد حلول الأمن السيبراني تطورًا ملحوظًا لحماية البيانات والمعلومات الحساسة.

6.اكتشافات طبية جديدة

توقعات بالإعلان عن تقنيات تعتمد على الهندسة الوراثية لعلاج الأمراض المزمنة مثل السرطان والسكري، مما يفتح آفاقًا جديدة في الطب.

7.زيادة استخدام الواقع الافتراضي والواقع المعزز

توسع تطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز في مجالات مثل التعليم، الترفيه، والتدريب المهني، مما يوفر تجارب أكثر تفاعلية وواقعية.

8.تقدم في تكنولوجيا البطاريات

تطوير بطاريات (غرافين) ذات سعة أكبر وقدرة شحن أسرع، مما يدعم انتشار السيارات الكهربائية والأجهزة المحمولة.

9.انتشار الطباعة ثلاثية الأبعاد

زيادة استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد في التصنيع، الطب، والبناء، مما يقلل من التكاليف ويزيد من كفاءة الإنتاج.

10.توسع في استخدام إنترنت الأشياء (IoT)

زيادة ربط الأجهزة بالإنترنت، مما يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتوفير بيانات دقيقة لاتخاذ القرارات.

ينطلق أكبر حدث رياضي في إفريقيا، والمتمثل في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 توتال إنيرجيز، في المغرب.

يُتوقع أن تحطم كأس أمم إفريقيا، المغرب 2025، توتال إنيرجيز، جميع الأرقام القياسية التي سجلتها النسخة السابقة في كوت ديفوار. تُعتبر المنافسة الحدث الرياضي الأكبر في القارة، حيث تستقطب جمهورًا تلفزيونيًا يزيد عن 1.5 مليار مشاهد، وأكثر من 2.4 مليار بث رقمي.

يستضيف المغرب، قبل نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، توتال إنيرجيز، منافسات أخرى، على غرار كأس أمم إفريقيا تحت 17 عامًا، توتال إنيرجيو(30 مارس - 19 أبريل 2025)، وكأس أمم إفريقيا للسيدات، توتال إنيرجيز (5 - 26 يوليو 2025).